

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
شعبة: الديمغرافيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية
من إعداد الطالبة: رحمانى أمينة

بعنوان

تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على حماية الطفولة في الجنوب
الجزائري من خلال قاعدة بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات

MICS6-2019

تاريخ المناقشة: 2024/06/04

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	لجنة المناقشة
رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر ب	د. صالي محمد
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	د. طلباوي الحسين
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر ب	د. بن نور صابرة

الموسم الجامعي: 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
وأدامهما نورا لدربي وإلمأمني الوحيد وفرحتي الدائمة والدي الغالي.
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات
إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي
وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

""رحماني أمينة""



شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا على توفيقه فبمشيئته سبحانه تم
انجاز هذا العمل المتواضع فإن كان فيه نقص فمن نفسي ومن الشيطان وإن كان
كاملا فمن توفيقى وما توفيقى إلا من الله عز وجل

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري إلى أساتذتي الفضلاء
كل باسمه وأخص بالذكر الدكتور "طلباوي الحسين" على تفضله بقبول الاشراف على
هذه المذكرة وإعطائي الكثير من وقته الثمين من أجل التوجيه والنصح والإرشاد
وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة بقبولهم
مناقشة هذه الدراسة

كما أتقدم بالشكر وأخص بالذكر الأستاذ: بن راس عثمان. وإلى كل من ساعدني
من بعيد أو قريب في إتمام هذه الدراسة

وفي الأخير أقول لكم شكرا لكم جميعا جزاكم الله خيرا

""رحماني أمينة""

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	إهداء
	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
03	1-الإشكالية
05	2-الفرضيات
05	3-أهداف الدراسة
05	4-أهمية الدراسة
06	5-أسباب اختيار الدراسة
06	6-تحديد مفاهيم الدراسة
07	7-صعوبات الدراسة
08	8-الدراسات السابقة
10	9-المنهج المستعمل في الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
12	تمهيد الفصل
13	1-تسجيل الولادات في الحالة المدنية
13	1.1- مفهوم الحالة المدنية
13	2.1- سجل عقود الميلاد
13	3.1- تطور تسجيل الولادات في الجزائر للفترة 2006-2019
15	2-تأديب الأطفال
15	1.2- تطور تأديب طفل في الجزائر للفترة 2006 إلى 2019
17	3- عمالة الأطفال
17	1.3- تعريف عمالة الأطفال
17	2.3- أسباب عمالة الأطفال
17	3.3- تطور عمالة الأطفال في الجزائر لفترة من 2006 إلى 2019
20	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
22	تمهيد الفصل
23	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
23	1-التعريف بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات السادس MICS6.
23	2-مجالات الدراسة
23	3-مصادر جمع البيانات
24	4-قاعدة معطيات المسح MICS6
24	5-عينة الدراسة
25	6-إنشاء متغيرات جديدة محسوبة
25	7-البرامج والاختبارات الإحصائية مستخدمة
26	المبحث الثاني: دراسة تأثير العوامل السوسيو-الديموغرافية على تسجيل الولادات
26	1-وصف بيانات العينة (عينة تسجيل الولادات)
27	2-مناقشة الفرضية الأولى
37	المبحث الثالث: دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على تأديب للأطفال
37	1-دراسة وصفية: (عينة تأديب الأطفال)
38	2-مناقشة الفرضية الثانية
48	المبحث الرابع: دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على عمالة الأطفال.
48	1-دراسة وصفية (عينة عمالة الأطفال)
49	2-مناقشة الفرضية الثالثة
60	خلاصة الفصل
61	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
1-2	تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب الجنس.	13
2-2	تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب مكان الإقامة.	14
3-2	تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب المستوى التعليمي للأم.	14
4-2	تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب مؤشر الثروة	14
5-2	تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب الجنس	15
6-2	تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب مكان الإقامة	15
7-2	تطور التأديب العنيف للطفل حسب في الجزائر المستوى التعليمي للأم	16
8-2	تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب مؤشر الثروة	16
9-2	تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب الجنس	17
10-2	تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب مكان الإقامة.	18
11-2	تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب المستوى التعليمي للأم.	18
12-2	تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب مؤشر الثروة.	19
13-2	تطور نسب عمالة الأطفال حسب مؤشرات حماية الطفولة في الجنوب الجزائر.	19
1-3	توزيع أفراد العينة (عينة تسجيل الولادات) حسب مختلف المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية.	26
2-3	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب الجنس.	27
3-3	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب مكان الإقامة.	28
4-3	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب عمل الأم.	30
5-3	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب المستوى التعليمي للأم	31
6-3	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب مؤشر الثروة	34
7-3	توزيع أفراد العينة (عينة تأديب الأطفال) حسب المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية	37
8-3	توزيع نسب تأديب الأطفال حسب عمر طفل.	38
9-3	توزيع نسب تأديب الأطفال حسب الجنس	40
10-3	توزيع نسب تأديب الأطفال حسب مكان الإقامة	41
11-3	توزيع نسب تأديب عنيف حسب المستوى التعليمي للأم	43
12-3	توزيع نسب تأديب الأطفال حسب عمل الأم	44
13-3	توزيع نسب تأديب الأطفال حسب مؤشر الثروة	45
14-3	توزيع أفراد العينة (عمالة الأطفال) حسب متغيرات الاجتماعية والديمغرافية.	48
15-3	توزيع نسب عمالة الأطفال حسب العمر	49
16-3	توزيع نسب عمالة الأطفال حسب الجنس.	51
17-3	توزيع نسب عمالة الأطفال حسب مكان الإقامة.	53
18-3	توزيع نسب عمالة الأطفال حسب المستوى التعليمي للأم.	54
19-3	توزيع نسب عمالة الأطفال حسب عمل الأم.	57
20-3	توزيع نسب عمالة الأطفال حسب مؤشر الثروة.	58

فهرس الأشكال:

صفحة الشكل	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب الجنس	1-3
29	توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب مكان الإقامة	2-3

فهرس المخرجات:

رقم الملحق	عنوان المخرج	صفحة الملحق
01	اختبار العلاقة بين الجنس وتسجيل الولادات في الحالة المدنية	28
02	اختبار العلاقة بين وسط الإقامة وتسجيل الولادات في الحالة المدنية	29
03	اختبار العلاقة بين عمل لام وتسجيل الولادات في الحالة المدنية	30
04	اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للام وتسجيل الولادات في الحالة المدنية	32
05	يفيد الترميز المعتمد في تسجيل الولادات كامل.	32
06	يوضح إعادة تصنيف المستويات المستوى التعليمي للام (تسجيل الولادات)	32
07	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي للمستوى التعليمي للأم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية	33
08	اختبار العلاقة بين مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.	35
09	يوضح إعادة تصنيف المستويات مؤشر الثروة (تسجيل الولادات)	35
10	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.	36
11	اختبار العلاقة بين عمر طفل وتأديب عنيف	39
12	يفيد الترميز المعتمد في التأديب العنيف للأطفال كامل.	39
13	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي لعمر الطفل والتأديب العنيف.	40
14	اختبار العلاقة بين الجنس والتأديب العنيف للأطفال.	41
15	اختبار العلاقة بين مكان الإقامة والتأديب العنيف للأطفال.	42
16	اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للام وتأديب الأطفال.	44
17	اختبار العلاقة بين عمل الأم والتأديب العنيف للأطفال.	45
18	اختبار العلاقة بين مؤشر الثروة والتأديب العنيف للأطفال	46
19	إعادة تصنيف المستويات مؤشر الثروة (تأديب الأطفال)	46
20	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، مؤشر الثروة والتأديب العنيف للأطفال.	47
21	اختبار العلاقة بين عمر طفل وعمالة الأطفال	50
22	يفيد الترميز المعتمد في عمالة الأطفال كامل.	50
23	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، عمر الطفل وعمالة الأطفال.	50
24	اختبار العلاقة بين عمالة الأطفال والجنس	52
25	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، الجنس وعمالة الأطفال.	52
26	اختبار العلاقة بين مكان الإقامة وعمالة الأطفال	53
27	اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال	55
28	يوضح إعادة تصنيف المستويات المستوى التعليمي للام (عمالة الأطفال)	55
29	نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال.	56
30	اختبار العلاقة بين عمل الأم وعمالة الأطفال	57
31	اختبار العلاقة بين مؤشر الثروة وعمالة الأطفال.	59

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من مراحل نمو الإنسان المهمة جدا حيث يتعرف من خلالها على ما حوله وتظهر فيها مشاعره، سلوكياته وقدراته العقلية وتشكل الركيزة الأساسية التي تبني عليها شخصية الفرد وتضع خارطة لشكل حياته في المستقبل، لذلك فإنه من الضروري بمكان إيلاء (إعطاء) العناية الفائقة بفئة الأطفال لضمان نموهم في جو أسري واجتماعي متماسك ومتناسق مع توفير الظروف المثلى الكفيلة برعايتهم وتربيتهم وحمائتهم بما يضمن تقويم سلوك الطفل وتوازنه النفسي، البدني ويرفع من مداركه العلمية، الثقافية والأخلاقية ويؤهله ليكون صالحا ونافعا في مجتمعه فالأطفال هم الطاقات الكامنة التي تدفع الدول نحو مزيد من التنمية والرقي والازدهار كلما أحسن التكفل بهم مع تهيئة الظروف المناسبة لهم للاطلاع بالمهام والمسؤوليات المنتظرة منهم، فلذلك تعتبر حماية الطفولة أحد القضايا الهامة والحساسة التي تشغل بال المجتمعات حول العالم. فالأطفال هم أمل المستقبل وركيزة بناء المجتمعات فإن حماية الطفولة هي مسؤولية جميع أفراد المجتمع لضمان سلامة ورعاية الأطفال وحقوقهم.

ولقد عملت الدول العربية والجزائر جزء على مواجهة تدهور أوضاع حقوق الطفل ذلك بالمصادقة على الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل في 1992، ومما سبق ذكره سنحاول في دراستنا هذه التركيز على أهم عناصر ومكونات حماية الطفولة في جنوب الجزائر كتسجيل الولادات والتأديب العنيف للطفل وعمالة الأطفال، ومحاولة قراءة وتفسير ارتفاع انخفاض مؤشراتهما على ضوء مختلف العوامل السوسيو-ديموغرافية بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي 2019 mics6، ومن أجل توضيح ومعرفة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية في حماية الطفولة في جنوب الجزائر تم تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** يمثل في الإطار المنهجي للدراسة، من إشكالية وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة، أسباب الدراسة، وصعوبات وتحديد المفاهيم العامة والإجرائية ومنهج الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني:** يمثل الإطار النظري للدراسة فيه يتم التطرق إلى تطور نسب تسجيل الولادات وتطور التأديب العنيف للأطفال وتطور عمالة الأطفال حسب الخصائص السوسيو-ديموغرافية للفترة 2006 إلى 2019.
- **الفصل الثالث:** يمثل الإطار الميداني للدراسة تطرقنا فيه إلى أربعة مباحث، المبحث الأول يتناول فيه الإجراءات المنهجية للدراسة (التعريف بالمسح السادس، عينة الدراسة، مصادر جمع البيانات، مجالات الدراسة، قاعدة المعطيات، البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة)، والمبحث الثاني خصص لدراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على تسجيل الولادات، والمبحث الثالث خصص لدراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على التأديب العنيف للأطفال، والمبحث الرابع خصص لدراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على عمالة الأطفال.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أسباب اختيار الموضوع

5-أهمية الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7-صعوبات الدراسة

8-دراسات السابقة

9-منهج الدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر حماية الطفولة عن الوقاية من الاستغلال والإساءة والإهمال والممارسات الضارة والعنف ضد الأطفال ومواجهتها وهي جزء لا يتجزأ من اتفاقية حقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة. تسعى هيئة الأمم المتحدة إلى حماية حقوق الإنسان كافة وتعمل على ضمان التمتع بها وعدم انتهاكها، بما في ذلك الحفاظ على حقوق الطفل باعتباره من الفئات الضعيفة في المجتمع والتي تحتاج إلى حماية خاصة بهدف وضع معايير دولية لحماية الطفل من شتى أنواع الاستغلال، ففي عام 1953 أصبحت اليونيسيف جزءاً دائماً من الأمم المتحدة في إطار عملها الشامل لحماية الطفولة والعمل مع 160 دولة تقريباً لتنفيذ كامل الاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل وتلبية احتياجاته وذلك في عام 1989.

إن من أهم المؤشرات التي تعبر عن حماية الطفولة تلك التي تهتم بأسلوب تربيتهم وتأديبهم وكذا حمايتهم من عمالة الأطفال واستغلالهم بالإضافة إلى تسجيلهم في مصالح الحالة المدنية ومن أجل ذلك تسعى هيئة الأمم المتحدة إلى جمع الإحصاءات في هذا المجال من مختلف دول العالم، حيث تم إدراج مؤشرات تخص تسجيل المواليد، تأديب الأطفال، عمالة الأطفال في مختلف المسوح العنقودية المتعددة المؤشرات التي تجريها الدول بصفة دورية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة.

تشير تقديرات اليونيسيف إلى أن هناك 36 مليون رضيع من المولودين سنوياً لا يسجلون لأنه يوجد سوى نسبة 50% من البلدان التي لديها القدرة على تسجيل نسبة 90% على الأقل من الولادات، تتراوح معدلات الولادات المسجلة في الأقاليم بين 98% في إقليم الأوروبي و 96% في إقليم الأمريكي و 91% في إقليم غرب المحيط الهادئ و 78% في إقليم جنوب شرق آسيا و 69% في إقليم شرق المتوسط و 44% فقط في الإقليم الإفريقي.

أما في الوطن العربي فحسب تقرير اليونيسيف لعام 2019، ففي دولة الأردن سجلت عمالة الأطفال 2%، تسجيل الولادات 99% والتأديب العنيف قدر لنسبة 90%، وفي العراق قدرت نسبة تسجيل الولادات 99%، عمالة الأطفال 6% والتأديب العنيف لطفل لنسبة 81%، أما في مصر قدرت نسبة تسجيل الولادات 99% وعمالة الأطفال 5% والتأديب العنيف لنسبة 93%.

أما إفريقيا فحسب نفس المصدر التقرير اليونيسيف لعام 2019، فإن دول غرب ووسط إفريقيا سجلت نسبة تسجيل الولادات 53% وعمالة الأطفال 31% وتأديب عنيف للأطفال 83%، فجمهورية الكونغو الديمقراطية قدرت نسبة تسجيل الولادات 25% وعمالة الأطفال 27% و 82% لتأديب عنيف للأطفال، وغينيا قدرت نسبة تسجيل الولادات 75% وعمالة الأطفال 24% وتأديب عنيف للأطفال 89%، أما الكاميرون قدرت نسبة تسجيل الولادات 66% وعمالة الأطفال 39% و 85% تأديب عنيف للأطفال، ثم تليها دول الشرق أفريقيا والجنوب الإفريقي حيث قدرت نسبة تسجيل الولادات 40% و 27% عمالة الأطفال ضمت الدولة تشاد سجلت عمالة الأطفال 39% وتسجيل الولادات 12% وتأديب عنيف للأطفال 71%، وزامبيا قدرت نسب تسجيل الولادات 11% وعمالة الأطفال 23% وتأديب عنيف للأطفال 49%، السودان سجلت الولادات 67% وعمالة الأطفال 18% وتأديب عنيف للطفل 64% وغيرها من الدول، إلا أن دول شمال إفريقيا تختلف عن باقي الدول الإفريقية فسجلت الولادات 92% وعمال الأطفال 5% و 87% تأديب العنيف للأطفال وموريتانيا سجلت الولادات 66% وعمالة الأطفال 17% وتأديب عنيف للأطفال 80% والمغرب سجلت الولادات 96% وتأديب عنيف للأطفال 91%.

والجزائر كغيرها من البلدان الإفريقية تشهد نسب متفاوتة في مؤشرات حماية الطفولة فحسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات للجزائر 2006 وجدنا أن النسبة التسجيل الولادات للذين أعمارهم أقل من 5 سنوات 99.3% وعمالة الأطفال الذين أعمارهم تتراوح بين 5-14 سنة بنسبة 4.7% وتأديب عنيف للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 2-14 سنة بنسبة 86%، ثم ارتفعت نسب في المسح الجزائري 2012-2013 قدرت النسبة تسجيل الولادات للذين أعمارهم أقل من 5 سنوات 99.6% وعمالة الأطفال للذين أعمارهم 5-14 سنة 6.3% وتأديب عنيف للأطفال الذين أعمارهم 2-14 سنة 86.3%، وحسب آخر مسح 2019 سجلت الولادات الذين أعمارهم أقل من 5 سنوات 99.6% وعمالة الأطفال للذين أعمارهم 5-17 سنة 2.5% وتأديب عنيف للأطفال للذين أعمارهم 1-14 سنة 84.1%، وهذه النسب كانت تختلف حسب عدة خصائص فاختلفت حسب الجنس، حيث سجلت الولادات 99.3% لدى الذكور والإناث على سواء، التأديب العنيف للطفل 87.3% و 84.6% لدى الذكور والإناث على التوالي، أما عمالة الأطفال قدرت النسبة 5.5% لدى الذكور و 3.9% لدى الإناث لمسح 2006. أما مسح 2012-2013 سجلت الولادات 99.6% لدى الجنسين على سواء، التأديب العنيف للأطفال 87.7% و 84.9% لدى الذكور والإناث على التوالي، عمالة الأطفال لدى الذكور 7.0% ولدى الإناث 5.6%. وفي آخر مسح 2019 سجلت الولادات 99.7% لدى الذكور و 99.6% لدى الإناث، التأديب العنيف للأطفال لدى الذكور 85.1% ولدى الإناث 83.0%، عمالة الأطفال 2.9% لدى الذكور و 2.0% لدى الإناث. أما بحسب مكان الإقامة فسجلت الولادات 99.4% في الوسط الحضري و 99.1% في الوسط الريفي، التأديب العنيف للأطفال 86.6% في الوسط الحضري و 85.2% في الوسط الريفي، وعمالة الأطفال 3.9% في الوسط الحضري و 5.6% في الوسط الريفي لمسح 2006، أما في المسح 2012-2013 سجلت الولادات 99.7% في الوسط الحضري و 99.5% في الوسط الريفي، التأديب العنيف للأطفال 86.8% في الوسط الحضري و 85.6% في الوسط الريفي، عمالة الأطفال في الوسط الحضري 5.5% وفي الوسط الريفي 7.7%. وفي المسح 2019 سجلت الولادات 99.7% في الوسط الحضري و 99.6% في الوسط الريفي، التأديب العنيف للأطفال 83.8% في الوسط الحضري و 84.4% في الوسط الريفي، عمالة الأطفال في الوسط الحضري قدرت 2.0% وفي الوسط الريفي قدرت 3.3%.

ومن خلال ما تم طرحه سابقا تبين أنه قد يكون للعوامل السوسيو-ديمغرافية دور هام وتأثير كبير في ارتفاع وانخفاض مؤشرات حماية الطفولة، ومن أجل معرفة واقع حماية الطفولة في جنوب الجزائر وعلاقتها بالمحددات السوسيو-ديمغرافية ارتأينا أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية على حماية الطفولة في جنوب الجزائر من خلال معطيات المسح الوطني متعدد المؤشرات MICS6 لسنة 2019؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- 1- هل تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية في تسجيل الولادات بالجنوب الجزائري؟
- 2- هل تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية في تأديب عنيف للأطفال بالجنوب الجزائري؟
- 3- هل تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية في عمالة الأطفال بالجنوب الجزائري؟

2- الفرضيات:

تعتبر الفرضيات من بين أحد أهم الخطوات البحث العلمي والتي من شأنها أن توجه الباحث خلال دراسته، بحيث يطور الباحث فرضياته بشكل يوضح مختلف التفسيرات المحتملة والمقترحة للعلاقة بين عاملين أحدهما العامل المستقل (وهو المسبب) والآخر العامل التابع (وهو النتيجة) التي حدثت نتيجة كافة العوامل المستقلة أو المسببة¹، وعليه نقترح الفرضيات التالية للدراسة:

- 1- تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية في تسجيل الولادات، فكلما كانت الإقامة في الحضر وكان المستوى التعليمي للأم مرتفع وكانت عاملة والأسرة تعيش في رفاهية وكان الجنس المولود ذكراً كان الإقبال على التسجيل أكثر.
- 2- تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية في التأديب العنيف للطفل، فكلما كان جنس طفل ذكراً وعمره أصغر، ومقيم في الريف وكان المستوى التعليمي للأم منخفض وكانت غير عاملة وكان المستوى الثروة منخفض، كان هناك تأديب عنيف للطفل.
- 3- تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية في عمالة الأطفال، فكلما كان جنس الطفل أنثى وعمره أكبر، ومقيم في الريف وكان المستوى التعليمي للأم منخفض وكانت غير عاملة وكان المستوى الثروة منخفض، كان هناك عمالة الأطفال.

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مجموعة من الأهداف منها ما يلي:

- 1- إلقاء الضوء على موضوع حماية الطفولة في جنوب الجزائر من خلال معرفة نسب تسجيل المواليد في حالة المدنية ورصد نسب عمالة الأطفال وتأديبهم.
- 2- محاولة معرفة مدى تأثير العوامل السوسيو ديمغرافية (مكان الإقامة، الجنس، المستوى التعليمي للأم، شغل المرأة، مؤشر الثروة) على تسجيل الولادات في جنوب الجزائر.
- 3- محاولة معرفة مدى تأثير العوامل السوسيو ديمغرافية (مكان الإقامة، الجنس، العمر الطفل، المستوى التعليمي للأم، شغل المرأة، مؤشر الثروة) على التأديب العنيف لطفل في جنوب الجزائر.
- 4- محاولة معرفة مدى تأثير العوامل السوسيو ديمغرافية (مكان الإقامة، الجنس، عمر الطفل، المستوى التعليمي للأم، شغل الام، مؤشر الثروة) على عمالة الأطفال في جنوب الجزائر.
- 5- محاولة التحليل بنوعيه الكمي والكيفي لمؤشرات حماية الطفل.

4-أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة جيدة للبحث العلمي، تصب كل اهتمامها في بحث ودراسة العوامل المحددة والمؤثرة في حماية الطفل ومن حيث عناصرها المتمثلة في تسجيل الولادات وعماله الأطفال والتأديب العنيف للطفل. كما أن هذه الدراسة قد اهتمت بمعاينة وتحليل محددات بصورة معمقة وشاملة. وبشكل عام فإن هذه الدراسة جاءت لتغطي النقص الحاصل في دراسات محلية سابقة. إضافة إلى التنبيه ودق ناقوس الخطر لدى منظمات وهيئات رسمية ناطقة باسم الطفولة لتطالب بحقوقهم.

¹- محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيصين، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات، عمان دار وائل للنشر، 1999، ط2، ص28

5- أسباب اختيار الدراسة:

تعدد أسباب اختيار الموضوع في نظر الباحث، فقد تنبثق من خلال وجود مشكلة أو ظاهرة ما منتشرة في فضاء عيشه و تماشى الموضوع وطبيعة تخصص دراسته. والمشكلة موقف غامض يثير قلق الباحث ويولد رغبته في الكشف عن هذا الغموض، وهناك عدد من المعايير التي تساعد الباحث في اختيار مشكلته. منها ما هو متعلق بالباحث نفسه من حيث قدرته ورغبته على القيام بالعمل، ومنها ما هو متعلق بالعوامل الاجتماعية خارجية.¹

وقد اخترنا موضوع هذه الدراسة للأسباب التالية:

- توفر قاعدة البيانات المتمثلة في قاعدة المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2019.
- تماشي موضوع الدراسة مع التخصص المدرس وهو التخطيط الديموغرافي والتنمية.
- الرغبة في معرفة العوامل المؤثرة على حماية الطفل من حيث تسجيل الولادات وعمالة وتأديب عنيف للطفل.
- بقاء هذا النوع من البحوث والدراسات متميزا بالندرة في الجنوب الجزائر من ناحية الإحصائية الديموغرافية.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم من الأمور المفتاحية للدراسة وهو الخطوة الأولى والأساسية التي يجب على كل باحث القيام بها قبل البدء في ذكر بقية عناصر بحثه وعلى هذا المنطلق سيتم تحديد مجموعة المفاهيم التي نعتبرها مفتاحية في هذا البحث ونقوم بتعريفها علميا وإجرائيا أهمها:

✓ تعريف الطفل:

إن مفهوم الطفل في الاصطلاح مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: (مُّمُّ تُخْرِجُكُمْ طِفْلًا)²، إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.³

التعريف الإجرائي لطفل:

الطفل هو أي شخص يقل عمره عن 18 سنة.

✓ حماية الطفولة:

حماية الطفل مصطلح شامل يصف الفلسفات والسياسات والمعايير والتوجهات والإجراءات المهادفة إلى حماية الطفل من الأذى المتعمد وغير المتعمد في هذا الإطار وينطبق هذا المصطلح بشكل خاص على المنظمات والأفراد التابعين لها تجاه الأطفال الذين هم في عهدة هذه المنظمات وتجاه هؤلاء الأفراد.⁴

التعريف الإجرائي لحماية الطفولة:

1- غالب عبد المعطي فريجات، ثقافة البحث العلمي، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، ص29

2- سورة الحج الآية 5

3- محمد القرطبي (1964)، تفسير لقرطبي، القاهرة: دار الكتب المصرية، صفحة 11-12، جزء 12.

4- محمد بالخير، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الطفل، العدد32/جانفي2018، ص5

هو مجموعة القواعد والأطر والإجراءات التي يتم اتخاذها لمنع وقوع الإساءة ضد الطفل مثل العنف والاستغلال، وتوجد مجموعة من مؤشرات تقيس حماية الطفولة وقد اقتصرنا في بحثنا هذا على مؤشرات تسجيل الولادات، التأديب العنيف للطفل وعمالة الأطفال.

✓ تسجيل الولادات:

هو عملية تسجيل ولادة الطفل، في سجل ثابت ورسمي يدل على وجود الطفل، ويوفر إقراراً قانونياً بهويته.¹

التعريف الإجرائي لتسجيل الولادات:

هو نسبة الأطفال أقل من 5 سنوات المسجلون في مصالح الحالة المدنية، حسب معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (2019) MICS6، بحيث يكون تسجيل الولادات في ملف الطفل (ch).

✓ عمالة الأطفال:

هو العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل، والذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته، العمل الذي يستفيد من ضعف الطفل، وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه، العمل الذي يستخدم وجود الطفل ولا يساهم في تنميته العمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله.²

التعريف الإجرائي لعمالة الأطفال:

هو نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-17) سنة المنخرطين في عمالة الأطفال، وهذا من خلال معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (2019) MICS6. بحيث يكون عمالة الأطفال في ملف الأمهات أو القوائم على الرعاية الأولية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً (FS).

✓ التأديب العنيف للطفل:

المقصود به كل أنواع العقاب المسلطة على الطفل في الوسط الأسري عند خروجه على قواعد الأدب أو السلوك المحددة من طرف الوالدين أو أفراد العائلة الذين يعيشون في بيت واحد كالأخوة وغيرهم من الأقارب.³

التعريف الإجرائي لتأديب العنيف لطفل:

هو نسبة مأوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و14 عام والذين تعرضوا لأي عقاب بدني أو اعتداء نفسي من قبل مقدم الرعاية لهم في شهر الأخير. حسب معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (2019) MICS6. بحيث يكون في ملف ch، hl، (FS).

التعريف الإجرائي للعوامل الديموغرافية:

هي مجموعة من المتغيرات المتمثلة في الجنس، عمر المولود، مكان الإقامة.

التعريف الإجرائي للعوامل الاجتماعية:

1- منظمة الصحة العالمية اليونيسيف يوم 2024/02/23 الوقت 15:00 <https://www.unicef.org/ar>

2- أماني عبد الفتاح، عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية، القاهرة، دار عالم الكتب، 2001، ط1، ص11

3- بولنوار اليمين، محددات حماية الطفولة في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (2012/2013)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص7

هي مجموعة من المتغيرات المتمثلة في المستوى التعليمي، شغل المرأة، مؤشر الثروة.

7- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات الدراسة، ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا:

- قلة المراجع والدراسات حول موضوع الدراسة.
- صعوبة في بحث وعدم توفير الإحصاءات المتعلقة بالموضوع.
- صعوبة التعامل مع قاعدة المعطيات خاصة في تصفية الملفات ودمجها وإنشاء متغيرات جديدة. (هناك أخطاء في الجرد في قاعدة المعطيات بالإضافة إلى الإجابات الناقصة)

8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

من إعداد بولنوار اليمين، تحت عنوان محددات حماية الطفولة في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics4 (2012-2013)، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم الديموغرافيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2019-2020، وكان التساؤل الرئيسي لها: "ما هي محددات حماية الطفولة في الجزائر من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics4 (2012-2013)؟"

هدفت هذه الدراسة الى محاولة رصد واقع حماية الطفل وذلك من خلال أهم مكونات حمايته مثل تسجيله في الحالة المدنية، وعدم استغلاله الاقتصادي وتكريسه في العمل الضار، والتطرق إلى كيفية تأديبه وتلقينه والتعرف على حالات الزواج المبكر لدى الأطفال، وربطها بالمحددات الديموغرافية. ومحاولة التحليل بنوعيه الكمي والكيفي المؤشرات حماية الطفولة، تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها الدولة نحو حماية الطفولة وحقوقها، وإدراجها كقضايا في الخطط التنموية والسعي لخلق بيئة مناسبة للطفل. ومن أهم النتائج متوصل إليها هي:

- متغير وسط الإقامة وتسجيل المواليد: بعد توظيف الاختبار الإحصائي أي تبين أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تسجيل المواليد ووسط الإقامة، أي لا دخل لوسط الإقامة في تفسير نسب تسجيل الولادات، وبالتالي فالفرضية الأولى التي افترضناها في دراستنا هذه غير مثبتة إحصائيا

- متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للام، وسط الإقامة ومؤشر الثروة) وعمالة الأطفال: بعد استخدام الانحدار اللوجستي الثنائي تم استبعاد المتغيرين الديموغرافيين (مؤشر الثروة والمستوى التعليمي للام) بسبب عدم دلالتهم الإحصائية، وتم إدراج متغير الجنس كأحد المحددات الديموغرافية المفسرة لعمالة الأطفال وأيضا متغير وسط الإقامة كمحدد ديموغرافي في تفسير التباين المكاني لعمالة الأطفال في الجزائر، وعليه فإن فرضيتنا الثانية تم إثباتها إحصائيا بوجود المتغيرين الأخيرين. وغيرها من متغيرات الآخرة. كما ساعدتني هذه المذكرة في الجانب المنهجي والنظري.

الدراسة الثانية:

"محددات عمالة الأطفال في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6، 2019، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، من إعداد الطالبة عقيلة نزلي، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة 2022/2021 وكان التساؤل الرئيسي:

ما هي محددات عمالة الأطفال في الجزائر بناء على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019؟ هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الفئة العمرية للأطفال الذين أعمارهم تتراوح ما بين (5-17 سنة) في الجزائر ومعرفة الدوافع الفعلية التي أدت إلى انتشار ظاهرة العمالة بينهم واستفحالها في المجتمع الجزائري، مما يترتب عليها من آثار السلبية والخطيرة التي تلحق بالطفل العامل، معرفة الأسباب الحقيقية لعمالة الأطفال التي أدت بها إلى الهروب عن عالمهم والولوج إلى عالم الكبار. نتائج الدراسة:

1- المتغيرات (عدد أفراد الأسرة والجنس والسن) مع عمالة الأطفال: بعد توظيف الاختبار الإحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي تم قبول المتغيرات الثلاثة لدلالاتهم الإحصائية تبين ما يلي:

- بأن زيادة عدد أفراد الأسرة بفرد واحد يعمل على رفع احتمال عمالة الأطفال ب 5.8%.

- بأن التقدم في سنوات العمر يعمل على رفع احتمال عمالة الأطفال ب 72%.

- بأنه كلما انتقلنا من جنس ذكر نحو الأنثى فإن نسبة الأرجحية عمل الطفل على عدم عمله تنخفض بنسبة 34%.

ومن ثم يمكن اعتماد المتغيرات عدد أفراد الأسرة والجنس والعمر كمحددات ديموغرافية في تفسير عمالة الأطفال في الجزائر وعليه فرضيتنا الأولى مثبتة إحصائيا.

2- المتغيرات (المستوى التعليمي للطفل والمستوى التعليمي للام) مع عمال الأطفال: بعد توظيف الاختبار الإحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي تم قبول المتغيرين لدلالاتهم الإحصائية تبين ما يلي:

- بأن كلما ارتفع المستوى التعليمي للطفل بدرجة واحد يعمل على رفع احتمال عمالة الأطفال ب 30%.

- كلما انتقلنا من المستوى التعليمي أدنى إلى المستوى التعليمي أعلى للام يعمل انخفاض أرجحية عمله مقابل عدم عمله ب 19%.

- ومن ثم يمكن اعتماد المتغيرين المستوى التعليمي للطفل والمستوى التعليمي للام كمحددتين في تفسير عمالة الأطفال في الجزائر وعليه فرضيتنا الثانية مثبتة إحصائيا.

كما ساعدتني هذه دراسة في جانب النظري.

الدراسة الثالثة:

"العناية بالطفولة المبكرة في الجزائر عبر بيانات المسح العنقودي MICS4 2013"، من إعداد الباحث غرناوط مدني وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الديموغرافيا تخصص صحة وسكان بجامعة البليدة 2، السنة 2019/2018. وكان التساؤل الرئيسي: ما

مدى الاهتمام بالطفل خلال مرحلة الطفولة من خلال المسح العنقودي الرابع MICS4 2013؟

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى الاهتمام بالطفولة المبكرة في الجزائر من خلال معطيات المسح العنقودي الرابع المتعدد المؤشرات (MICS4)، إبراز أثر المتغيرات المؤثرة في عملية الاهتمام بالطفل، محاولة تحليل العلاقة الموجودة بين المتغيرات المؤثرة في التنشئة الاجتماعية في الجزائر، معرفة الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وذلك باختلاف المناطق السكانية والحضرية في الجزائر، محاولة رصد الفروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى التعليمي والمادي للأولياء في الاهتمام بالطفولة، معرفة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاهتمام بالطفولة المبكرة في الجزائر.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاهتمام بالطفولة المبكرة في الجزائر.
- تدعم الأسرة الجزائرية الأطفال في سن (36-59) شهر من خلال نشاطات تساعد وتحفز الطفل للدخول المدرسي والتعليم بشكل متساوي حسب جنس الطفل.
- سجل المسح العنقودي المتعدد المؤشرات نسبة 70.2 من الأطفال في (36-59) شهر يسيرون في الاتجاه الصحيح إنمائياً، هذه النسبة تميل أكبر لصالح الإناث 73.3 للإناث و67 للذكور، وهذا قد يعود للفروق الفردية الطبيعية بين الجنسين في هذه الفترة العمرية.
- يختلف الاهتمام بالطفولة المبكرة في الجزائر باختلاف منطقة وأوساط البرمجة الإقليمية من خلال محاور المؤشرات:
- التعليم والتعلم ودعم التعليم وتوفير المواد التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة
- والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- كما ساعدتني هذه الدراسة في جانب نظري.

9- المنهج المستعمل في الدراسة:

لإجراء أي بحث أو دراسة علمية ومن أجل الوصول إلى الحقيقة والبرهنة عليها وجب إتباع منهج واضح لحل المشكلة وتشخيصها وذلك بإتباع مجموعة القواعد والأسس والأنظمة التي يتم وضعها بغية الوصول إلى الحقائق حول ظاهرة موضوع الدراسة والبحث¹.

وتبعاً لموضوع الدراسة والأهداف المرجو الوصول إليها فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي: هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم المرتكز على معلومات كافية ودقيقة لظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة أما المنهج الوصفي التحليلي:

فهو يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها كمياً^{أي} بعد إثبات العلاقة بين المتغيرين نقوم بقياس الأثر بينهما، أي قياس المتغير المستقل في المتغير التابع واستخدام هذان المنهجان لتناسبهما مع أهداف هذه الدراسة.

¹- عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص99

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1- تسجيل الولادات في الحالة المدنية.

2- التأديب العنيف للأطفال:

3- عمالة الأطفال.

4- تطور مؤشرات حماية الطفولة في الجنوب الجزائري لفترة من 2006 إلى

2019:

تمهيد:

يعد الطفل من الفئات الضعيفة في المجتمع، التي تستلزم رعاية خاصة وحماية متعددة الجوانب لها، لأنها الفئة الأكثر عرضة لانتهاك حقوقها الأساسية، والأكثر تعرضاً لخطر والاستغلال الاقتصادي والعمل غير المشروع ومن أهم عناصر حماية الطفولة في الجنوب الجزائر والتي ذكرت في المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6 (2019) والمتمثلة في تسجيل المواليد، التأديب العنيف للطفل، وعمالة الأطفال. وقد نذكر في هذا الجانب تطورات نسب التسجيل المواليد، تطور نسب التأديب العنيف للطفل، تطور نسب عمالة الأطفال للفترة 2006 إلى 2019 في الجزائر.

1- تسجيل الولادات في الحالة المدنية :

1.1- مفهوم الحالة المدنية:

هي نظام يهتم بمجموعة الصفات الطبيعية والقانونية والشخصية التي تلازم كل إنسان طبيعي وتكون مرتبطة بذاته وبشخصيته، بحيث تتميز عن غيره من الناس فتحدد علاقة بزوجته وأولاده وآباءه. وتكون مصدر لبعض حقوقه وواجباته الوطنية والعائلية فتبدأ بولادته هذا الشخص حياً وتمر بمجالات زواجه وطلاقه وتنتهي بوفاته¹.

1.2- سجل عقود الميلاد:

تقيد فيه كل الولادات التي وقعت داخل الحدود الإقليمية للبلدية محل التسجيل، كما تسجل به كل القرارات القضائية الصادرة عن رئيس المحكمة الأمر بتسجيل الولادات التي تم التصريح بها خارج الآجال القانونية السارية المفعول، والبيانات الهامشية المثبتة للزواج أو الوفاة.²

1.3- تطور تسجيل الولادات في الجزائر للفترة 2006-2019:

تباينت نسب تسجيل الولادات في الجزائر عبر السنوات وحسب عدة متغيرات منها الجنس ومكان الإقامة ومستوى التعليمي للأمم ومؤشر الثروة وسيتم عرض تطور نسب تسجيل الولادات حسب مختلف المسوح في الجداول التالية.

الجدول (1-2): تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب الجنس:

الجنس	2006	2013/2012	2019
الذكور	99.3%	99.6%	99.7%
الإناث	99.3%	99.6%	99.6%
المجموع	99.3%	99.6%	99.7%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006، 2012، 2019).

من خلال معطيات الجدول (1-2) الذي يوضح تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب الجنس من سنة 2006 إلى 2019 يتبين لنا أن تسجيل الولادات عرفت ارتفاع طفيفا حيث انتقلت من 99.3% سنة 2006 إلى 99.7% سنة 2019 كما تظهر النتائج أن عدم وجود اختلاف في نسب التسجيل بين الجنسين في جميع السنوات حيث نجد 99.3% من الأطفال دون الخامسة قد تم تسجيلهم لدى مصالح الحالة المدنية للذكور والإناث على سواء في سنة 2006، وارتفعت هذه النسبة إلى 99.6% سنة 2012 بنسبة لدى الجنسين، وأما في سنة 2019 تقدر النسبة 99.7% لدى ذكور و99.6% لدى الإناث.

¹ - عبد العزيز سعد، "نظام الحالة المدنية في الجزائر" ط 3، الجزائر، دار هومة، 2010، ص 06.
² - يحي لعامرة محامد، الحالة المدنية في الجزائر لنيل شهادة دكتوراة في الديمغرافيا، بجامعة وهران -2، 2014-2015، ص 9.

الجدول (2-2): تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	2006	2013/2012	2019
حضر	99.4%	99.7%	99.7%
ريف	99.1%	99.5%	99.6%
المجموع	99.3%	99.6%	99.7%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006،2012،2019)

تظهر نتائج الجدول (2-2) الذي يخص تطور نسب تسجيل الولادات حسب مكان الإقامة أن هناك تقارب كبير بين الحضر والريف في النسب التسجيل في جميع السنوات نجد الأرححية كانت دائما لصالح الحضر، ففي السنة 2006 قدرت النسبة 99.4% في الحضر مقابل 99.1% في الريف وفي سنة 2012 قدرت نسبة الحضر 99.7% مقابل 99.5% في الريف أما في سنة 2019 قدرت نسبة 99.7% في الحضر مقابل 99.6% في الريف ويعود سبب ارتفاع نسب الحضر مقارنة بالريف إلى قرب مصالح الحالة المدنية من المواطن في الحضر بخلاف الريف أين يظهر السكان إلى قطع مسافات طويلة للوصول إليها وكذا الوعي المشترك في الحضر.

الجدول (2-3): تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب المستوى التعليمي للأُم:

المستوى التعليمي للأُم	2013/2012	2019
دون المستوى	98.9%	98.2%
ابتدائي	99.5%	99.7%
متوسط	99.8%	99.8%
ثانوي	99.9%	99.9%
جامعي	99.9%	100.0%
المجموع	99.6%	99.7%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006،2012،2019)

من خلال معطيات الجدول (2-3) نلاحظ أن نسب تسجيل الولادات ترتفع كلما تقدمت في المستوى التعليمي للأُم حيث ارتفعت النسبة سنة 2012 من 98.9% دون المستوى إلى 99.5% المستوى ابتدائي ثم 99.8% المتوسط و 99.9% الثانوي والجامعي، ولم يختلف الأمر كذلك بالنسبة لمسح 2019 حيث انتقلت النسبة من 98.2% في دون مستوى إلى 100% في المستوى الجامعي.

الجدول (2-4): تطور نسب تسجيل الولادات في الجزائر حسب مؤشر الثروة:

مؤشر الثروة	2013/2012	2019
فقير جداً	98.8%	98.9%
فقير	99.8%	99.9%
متوسط	99.9%	99.9%
غني	99.8%	99.9%
غني جداً	99.9%	99.9%
المجموع	99.6%	99.7%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006،2012،2019)

نلاحظ من خلال الجدول (2-4) أن تطور نسب تسجيل الولادات حسب مؤشر الثروة يكون هناك ارتفاع كلما تقدمت في المستوى الثروة بحيث ارتفعت النسبة سنة 2012 من 98.8% فقير جداً إلى 99.9% غني جداً وكذلك في سنة 2019 انتقلت من النسبة 98.9% فقير جداً إلى 99.9% غني جداً، أي كلما كان مستوى الثروة مرتفع يؤدي ذلك إلى تسجيل المولود.

2- التأديب العنيف للأطفال:

اعتبر المشروع الجزائري تأديب الطفل ملازم لحق الولاية الذي يملكه الأولياء، لذلك استقرت النظم القانونية على منح الأب حق التأديب، لكن هذا يمنع المشروع الجزائري من التصدي لظاهرة الإساءة للأطفال بما فيها الإساءة الوالدية، فسن القوانين التي تحمي الطفل من سوء المعاملة والإهمال، وحرّم المسيئين إليه وسلط عليهم أقصى العقوبات ضمن عدة قوانين كقانون العقوبات، وقانون الإجراءات الجزائية، قانون العمل، قانون الأسرة وبعض الأوامر القانونية.

واستطاع المشروع الجزائري أن يوجد منظومة خاصة بحماية أربع فئات من الأحداث حماية خاصة، حسب التقسيم التالي:
-الحماية القانونية للطفولة خطر معنوي، الحماية القانونية للطفولة الجانحة، الحماية القانونية للطفولة المجهولة الأبوين، والحماية القانونية للطفولة العامة¹.

1.2- تطور التأديب العنيف للطفل في الجزائر للفترة 2006 إلى 2019:

سنحاول متابعة تطور التأديب العنيف للطفل في الجزائر من خلال مجموعة من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية (كالجنس، عمر الطفل، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأم، عمل المرأة، مؤشر الثروة) في مختلف المسوح الوطن.

الجدول (2-5): تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب الجنس:

الجنس	2006	2013/2012	2019
الذكور	87.3%	87.7%	85.1%
الإناث	84.6%	84.9%	83.0%
المجموع	85.5%	86.3%	84.1%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006، 2012، 2019).

من خلال معطيات الجدول (2-5) نلاحظ تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب الجنس يتبين لنا هناك ارتفاع طفيفا بين السنوات حيث انتقلت من سنة 2006 لنسبة 87.3% لدى الذكور و84.6% لدى الإناث إلى سنة 2012 لنسبة 87.7% و84.9% لدى الذكور والإناث على التوالي، لتتخف في سنة 2019 لنسبة 85.1% لدى الذكور و83.0% لدى الإناث.

الجدول (2-6): تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	2006	2013/2012	2019
حضر	86.6%	86.8%	83.8%
ريف	85.2%	85.6%	84.4%
المجموع	85.4%	86.2%	84.1%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006، 2012، 2019).

يتبين من خلال الجدول (2-6) أن نسبت التأديب العنيف للطفل حسب مكان الإقامة هناك انخفاض تدريجي في جميع السنوات، بحيث كانت نسب مرتفعة في الحضر مقارنة بالريف، ففي سنة 2006 كانت النسبة 86.6% في الحضر مقابل 85.2%

¹ - بو لنوار اليمين، مرجع سبق ذكره، ص25.

في الريف وفي سنة 2013/20012 قدرت نسبة الحضر 86.8% مقابل 85.6% في الريف، أما في سنة 2019 قدرت النسبة 83.8% في الحضر و84.4% في الريف.

الجدول(2-7): تطور التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب المستوى التعليمي للأمم:

المستوى التعليمي	2006	2013/2012	2019
دون المستوى	85.1%	88.4%	80.6%
ابتدائي	87.6%	86.4%	84.0%
متوسط	86.7%	88.6%	86.8%
ثانوي	85.7%	86.4%	84.6%
جامعي	84.2%	84.6%	81.7%
المجموع	85.9%	86.9%	83.5%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006،2019)

نلاحظ من خلال الجدول (2-7) أن نسب التأديب العنيف للطفل حسب المستوى التعليمي لام تنخفض فيما بينها عبر السنوات، حيث انخفضت النسبة سنة 2006 من 85.1% دون مستوى إلى 87.6% المستوى الابتدائي ثم 86.7% متوسط و85.7% ثانوي و84.2% جامعي ولم يختلف الأمر بالنسبة لسنة 2012 حيث انتقلت النسبة من 88.4% دون مستوى إلى 86.4% المستوى الابتدائي وثمانوي إلى أن تصل لنسبة 84.6% جامعي، وفي سنة 2019 تكون النسبة 80.6% دون مستوى و84.0% ابتدائي ثم 86.8% متوسط و84.6% ثانوي لتتخفص إلى 81.7% جامعي.

الجدول(2-8): تطور نسب التأديب العنيف للطفل في الجزائر حسب مؤشر الثروة:

مؤشر الثروة	2006	2013/2012	2019
فقير جداً	84.4%	86.1%	81.6%
فقير	87.0%	87.5%	84.5%
متوسط	87.2%	87.3%	85.6%
غني	86.6%	86.8%	85.5%
غني جداً	84.9%	83.8%	83.6%
المجموع	86.0%	86.3%	84.2%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تقارير المسح 2019.

يتبين لنا النتائج من خلال الجدول (2-8) تطور نسب التأديب العنيف لطفل في الجزائر حسب مؤشر الثروة أن هناك تباين بين المبحوثات، حيث أن نسبة فقير جداً تمثل 84.4% وتليها نسبة فقير 87.0% ثم متوسط 87.2% وبعدها نسبة غني 86.6% ثم غني جداً لنسبة 84.9% وهذا لسنة 2006، وفي سنة 2012 تقدر النسبة فقير جداً 86.1% و87.5% فقير ثم 87.3% متوسط و86.8% غني لتصل لنسبة 83.8% بمستوى غني جداً، أما في سنة 2019 تكون النسبة فقير جداً ب81.6% و84.5% فقير ثم 85.6% متوسط وغني وتليها 83.6% غني جداً بحيث نلاحظ أنه كلما انخفض مؤشر الثروة كلما كان تأديب عنيف للطفل.

3- عمالة الأطفال:

1.3- تعريف عمالة الأطفال:

تعد عمالة الأطفال ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد حياة الأطفال ومستقبلهم بسبب مزاولتهم العمل في سن مبكرة، بمواجهتهم عالم الشغل وتعرضهم للاستغلال من خلال ذلك، وهي تعرف بكونها "عمل استغلالي يضر بصحة ونماء الطفل بدنيا ونفسيا واجتماعيا، ويحرم الأطفال من التعليم وفرص الحصول على خدمات الأساسية الأخرى".¹

2.3- أسباب عمالة الأطفال: هناك الكثير من العوامل نذكر منها ما يلي:²

- **عوامل ديموغرافية:** ترتبط ظاهرة عمالة الأطفال ارتباطا وثيقا بالعوامل الديمغرافية السائدة في المجتمع، والتي هي متعلقة بشكل أساسي بالتركيبة العمرية للسكان ونسبة الأطفال في المجتمع ومتوسط حجم الأسرة.
- **الظروف والأوضاع الاقتصادية:** أن الفقر والحرمان من أهم العوامل الاقتصادية التي يعاني منها أغلب الأسر الجزائرية خاصة في المناطق الريفية والنائية وفي الأحياء الهامشية والشعبية من المناطق الحضرية، والتي تؤدي إلى التسرب الدراسي، حيث أن معظم الذين يتسربون ويعيدون السنة الدراسية هم من أبناء الطبقة الفقيرة، والتي تعاني من نقص في التغذية والسكن غير الملائم دراسيا وصحيا. وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لشراء الأدوات المدرسية مما يدفع الولدين إلى تشغيل أبنائهم بعد الدراسة.
- **عوامل تعليمية وتربوية:** تهدف السياسات التعليمية لاستيعاب كل طفل في مختلف المراحل التعليمية مع إلزامية التعليم الأساسي إلا أن ضعف التمويل في مقابل التنامي المستمر للسكان أدى إلى عدم تحقيق الأهداف المسطرة خاصة ما تعرفه المدارس اليوم من اكتظاظ الأقسام بالمتعلمين ونقص التجهيزات ببعض المدارس خاصة الموجودة بالمناطق النائية، وهو ما سمح بارتفاع معدلات التسرب المدرسي.
- **عوامل الاجتماعية:** تتعدد العوامل الاجتماعية التي من شأنها دفع الأطفال لسوق العمل منه:
 - التصدع العائلي وذلك نتيجة الطلاق
 - العادات والتقاليد السلبية التي تنفشي بصفة خاصة في المجتمعات الريفية والمناطق العشوائية والحضرية.
 - زيادة عدد أفراد الأسرة، مما يثقل كاهل الأسرة ومن ثم تشجيع الأطفال على العمل بحثا على زيادة دخل الأسرة.

3.3- تطور عمالة الأطفال في الجزائر لفترة من 2006 إلى 2019:

تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة الأكثر حساسية في حياة الإنسان، لذلك يتم ملاحظة تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر من خلال مجموعة من متغيرات الاجتماعية والديمغرافية عبر المسوح الوطنية التالية:

الجدول (2-9): تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب الجنس:

الجنس	2006	2013/2012	2019
الذكور	5.5%	7.0%	2.9%
الإناث	3.9%	5.6%	2.0%
المجموع	4.7%	6.3%	2.5%

المصدر: من إعداد طالبة بناء على تقارير العنقودية (2006، 2012، 2019).

من خلال الجدول (2-9) نلاحظ أن نسب عمالة الأطفال حسب جنس يتبين أن جنس الذكور هم أكثر عمالة من جنس الإناث وهذا راجع لطبيعة الجنس الذكور بحيث يعتبرون أكثر حركية ونشاطا مقارنة بالإناث، في سنة 2006 كانت نسبة عمالة الذكور

¹- بوجمعة شهر زاد، عمالة الأطفال بين الحاجة والاستغلال، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 1-2020، ص 102 (99-121).
²- عقيلة نزلي، محددات عمالة الأطفال في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019، شهادة ماستر أكاديمي ديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022/2021، ص 34.

5.5% والإناث 3.9% وفي سنة 2012 تقدر النسبة 7.0% و5.6% لدى الذكور والإناث على التوالي، ورجعت في انخفاض سنة 2019 بنسبة 2.9% لدى الذكور و2.0% لدى الإناث.

الجدول (2-10): تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	2006	2013/2012	2019
حضر	3.9%	5.5%	2.0%
ريف	5.6%	7.7%	3.3%
المجموع	4.8%	6.6%	2.7%

المصدر: من إعداد طالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006، 2012، 2019).

من خلال الجدول (2-10) نلاحظ أن نسب عمالة الأطفال حسب مكان الإقامة سجلت نسب مرتفعة في الريف مقارنة بالحضر، في سنة 2006 بنسبة 3.9% في الحضر وهي أقل من الريف المقدر بـ 5.6%، أما في سنة 2013/2012 بنسبة 5.5% في الحضر مقارنة في الريف بنسبة 7.7%، أما سنة 2019 كانت نسبتهم في الحضر بـ 2.0% بمقابل يرتفع بدرجة في الريف بنسبة 3.3%. وهذا دال على أن كلما كان مقيم في الريف توجد هناك عمالة الأطفال.

الجدول (2-11): تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب المستوى التعليمي للأم:

المستوى التعليمي	2006	2013/2012	2019
بدون المستوى	6.0%	6.6%	2.4%
ابتدائي	3.8%	7.0%	2.5%
متوسط	3.3%	6.0%	3.0%
ثانوي	3.6%	6.0%	1.8%
جامعي	2.7%	4.4%	2.4%
المجموع	3.9%	6%	2.4%

المصدر: من إعداد طالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006، 2012، 2019).

تبين لنا من خلال الجدول (2-11) أن تطور نسب عمالة الأطفال حسب المستوى التعليمي للأم تنخفض نسب العمالة الأطفال كلما تقدمت الأم في المستوى التعليمي حيث انخفضت النسبة في سنة 2006 من 6.0% بدون مستوى إلى 3.8% مستوى ابتدائي ثم 3.3% متوسط و3.6% ثانوي و2.7% جامعي، ولم يختلف الأمر كذلك بالنسبة لسنتين 2012 و2019 حيث في سنة 2012 انتقلت النسبة من 6.6% دون مستوى ثم 7.0% ابتدائي و6.0% متوسط و3.0% ثانوي و1.8% جامعي وفي سنة 2019 قدرت النسبة 2.4% دون مستوى و2.5% ابتدائي ثم 3.0% متوسط و1.8% ثانوي ورجعت إلى 2.4% جامعي.

الجدول (2-12): تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب مؤشر الثروة:

مؤشر الثروة	2006	2013/2012	2019
-------------	------	-----------	------

فقير جداً	7.3%	8.0%	3.2%
فقير	4.5%	6.7%	2.5%
متوسط	4.1%	6.4%	2.3%
غني	3.1%	5.8%	2.2%
غني جداً	3.8%	4.4%	1.9%
المجموع	4.6%	6.3%	2.4%

المصدر: من إعداد طالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006،2012،2019)

نلاحظ من خلال الجدول (2-12) تطور نسب عمالة الأطفال في الجزائر حسب مؤشر الثروة تظهر لنا أن نسب عمالة الأطفال في انخفاض كلما تقدمت في المستوى الثروة حيث في سنة 2006 تقدر النسبة 7.3% فقير جداً و4.5% فقير و4.1% متوسط و3.1% غني و3.8% غني جداً، أما في سنة 2012 كذلك نلاحظ في انخفاض من فقير جداً لنسبة قدرت 8.0% إلى فقير بنسبة 6.7% ثم 6.4% متوسط لتصل إلى 5.8% غني و4.4% غني جداً، ولم يختلف الأمر بالنسبة لسنة 2019 حيث انتقلت من النسبة 3.2% فقير جداً إلى 1.9% غني جداً. وهذا راجع انه كلما كان المستوى الثروة منخفض تكون هناك عمالة الأطفال.

4-تطور مؤشرات حماية الطفولة في الجنوب الجزائر لفترة من 2006 إلى 2019:

الجدول رقم(13.2): تطور مؤشرات حماية الطفولة في الجنوب الجزائر.

المؤشرات	2006	2012	2019
تسجيل الولادات	/	98.5	98.3
التأديب الأطفال	88.1	90.7	81.7
عمالة الأطفال	6.8	7.2	2.3

المصدر: من إعداد طالبة بناء على تقارير المسوح العنقودية (2006،2012،2019)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13.2) أن مؤشرات حماية الأطفال في جنوب الجزائر عرفت تطوراً عبر الزمن، فحسب مؤشرات تسجيل الولادات نلاحظ تسجيل 98.5% من إجمالي ولادات سنة 2012، ثم 98.3% سنة 2019. أما مؤشر تأديب الأطفال فقد شهد نسبة متقاربة خلال السنوات، ففي سنة 2006 سجل المؤشر 88.1%، ليرتفع إلى 90.7% سنة 2012، ثم انخفضت إلى 81.7% سنة 2019. ومؤشر عمالة الأطفال هو الآخر عرف اختلاف وتطوراً في النسب عبر الزمن ففي سنة 2006 سجل المؤشر 6.8% من عمالة الأطفال، ليرتفع إلى 7.2% سنة 2012، ثم انخفضت إلى 2.3%.

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا أنه تم التعرف على ماهية الحالة المدنية وسجل عقود الميلاد، كما تم تتبع تطور تسجيل المواليد حسب بعض خصائص الديموغرافية والاجتماعية كجنس ومكان الإقامة والمستوى التعليمي للام، والتعرف أيضا على التأديب العنيف للأطفال وتطور التأديب للطفل حسب بعض خصائص السوسيو-ديموغرافية، ثم تطرق إلى تعريف عمالة الأطفال وأسبابها وتطورها حسب خصائص المذكورة سابقة.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: دراسة تأثير العوامل السوسيو-الديمغرافية على تسجيل
الولادات:

المبحث الثالث: دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية على تأديب
للأطفال:

المبحث الرابع: دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية على عمالة
الأطفال.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصلين السابقين للجانب المنهجي والنظري سندخل إلى الجانب الميداني الذي يعتبر مرحلة هامة لجمع البيانات والذي ينقسم إلى أربعة مباحث:

- المبحث الأول: يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة (من التعرف بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019، بإضافة إلى العينة الدراسة ومجالات الدراسة، مصادر جمع البيانات، قاعدة البيانات المسح، البرامج والاختبارات الإحصائية مستخدمة).
- المبحث الثاني: يتناول دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية على تسجيل الولادات، أما المبحث الثالث فيتناول دراسة تأثير العوامل السوسيو-الديمغرافية على تأديب عنيف للطفل، ثم المبحث الرابع يتناول دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على عمالة الأطفال.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-تعريف بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات السادس MICS6:

هو برنامج دولي يهدف إلى إجراء دراسات مسحية على وضعية الأسر المعيشية، انطلق العمل به منذ سنة 1995 من قبل منظمة اليونيسيف التي عملت على تطويره.

نشرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات التقرير النهائي للمسح السادس MICS6 الإصدار السادس عالمياً والخامس وطنياً، الذي تم إقراره من قبل مديريةية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات كجزء من البرنامج العالمي للمسوح، وتم تنفيذه بدعم مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومساهمة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). ركز المسح بشكل خاص على الأطفال والنساء حيث يوفر قاعدة بيانات غنية تقدم إحصاءات اجتماعية مصنفة حسب العمر، الجنس، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، ومستوى ثروة الأسرة.

وقد ارتفع عدد المؤشرات التي تشملها المسح إلى ما يقرب 200 مؤشر منها 26 مؤشراً يهتم بقياس 10 من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للجزائر.

استخدمت النسخة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات في الجزائر نظام CAPI (المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر) أي استخدام الأجهزة اللوحية بدلاً من الاستبيانات الورقية التقليدية لجمع المعلومات وهو الأول من نوعه في الجزائر (P(v), P, 2020, MSPRH) ومن ميزاته توفير الوقت والتكاليف بالإضافة إلى جمع ومعالجة بيانات المسح بدقة أكثر من الاستبيان الورقي.

2-مجالات الدراسة:

لكل دراسة حدود ومجالات تجري من خلالها الدراسة وتتمثل في:

المجال المكاني: تم إجراء المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS6) 2019 في الجزائر بصفة عامة وقد تم تقسيم الجزائر إلى سبعة أقاليم حيث اختصت هذه الدراسة بإقليم الجنوب الجزائري.

المجال الزمني: تم إجراء المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS6) 2019 أما دراستنا فقد أجريت في موسم الجامعي 2024/2023.

3-مصادر جمع البيانات:

في هذه دراسة تم الاعتماد على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS6) 2019، والذي تم إنجازها من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في سنة 2019 بدعم تقني ومالي من طرف المنظمة الدولية اليونسيف وبمساهمة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

4-قاعدة معطيات المسح MICS6:

تمثل قاعدة بيانات المسح مجموعة من المعلومات التي تم تنظيمها بطريقة يسهل الوصول إليها ومعالجتها، ويتم استخدامها من قبل المنظمات كوسيلة لتخزين واسترجاع المعلومات وإجراء التحليلات الكمية والكيفية من قبل الباحثين، تم إدخال وتنظيم بيانات المسح في برنامج SPSS على شكل ملفات تختلف حسب نوعية المتغيرات، وتضم قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 في الجزائر سبعة ملفات منها ملف معلومات الأسرة المعيشية hh، ملف قائمة أفراد الأسرة المعيشية hl، ملف الوفيات العامة mg، ملف النساء wm، ملف الأطفال الأقل من 5 سنوات ch، ملف الأطفال بين 5-17 سنة FS، ملف الولادات bh، وقد تمت دراستنا على ثلاثة من الملفات المذكورة سابقا وهي:

ملف الأطفال الأقل من 5 سنوات ch: يضم 425 متغير و15224 مبحوث. يضم معلومات خاصة حول الطفل دون سن الخامسة UB، وحدة تسجيل الولادة BR، برامج تنمية الطفولة المبكرة EC، ضبط سلوك الطفل UCD، الحوادث UAC، وحدة القدرات الوظيفية للطفل UCF، وحدة الرضاعة الطبيعية تغذية الطفل BD، وحدة التطعيم IM، وحدة الرعاية عند المرض CA، وحدة الخصائص الانثروبومترية AN.

ملف الأطفال بين 5-17 سنة FS: ضم 200 متغير و17210 مبحوث، ويضم وحدة معلومات خاصة حول الأطفال بين 5-17 سنة FS، خلفية عامة عن الطفل CB، صحة الفم BDH، عمالة الأطفال CL، ضبط سلوك الطفل FCD، الحوادث AC، القدرات الوظيفية للأطفال FCF، المشاركة الأبوية PR.

ملف قائمة أفراد الأسرة المعيشية hl: تضمنت 109 متغير و151745 مبحوث، يشمل قائمة أعضاء الأسرة HL، وحدة التعليم ED، وحدة الوضع الاقتصادي AE، وحدة الأمراض المزمنة (الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر) MC.

5-عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها وتم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

عينة الدراسة هي عينة الأطفال من 0 إلى 17 سنة مقسمة إلى ثلاثة فئات حسب المتغير التابع (تسجيل الولادات في الحالة المدنية، التأديب العنيف للأطفال، عمالة الأطفال)

- تسجيل الولادات: اعتمدنا في معالجة هذا المتغير على هذا ملف الأطفال الأقل من 5 سنوات ch، الذي يحتوي على عينة وطنية 14873 وبعد تصفية هذا الملف بالاقصار على إقليم الجنوب بلغت العينة 1792.
- تأديب الأطفال: اعتمدنا في معالجة هذا المتغير على ثلاثة ملفات، ملف قائمة أفراد الأسرة المعيشية hl، ملف الأطفال الأقل من 5 سنوات ch، ملف الأطفال بين 5-17 سنة FS، وبعد دمج الملفات وتحديد بالفئة العمرية المعنية أو المعرضة لتأديب الأطفال وهي فئة العمرية (1-14) سنة توصلنا إلى عينة وطنية بلغت 39429 وعينة خاصة بإقليم الجنوب بلغت 4575.
- عمالة الأطفال: اعتمدنا في معالجة المتغير على ملف الأطفال بين 5-17 سنة FS. الذي يتضمن عينة وطنية بلغت 17025 ومنها عينة خاصة بإقليم الجنوب 1670.

1- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، اليمن، ص 160

6- إنشاء المتغيرات الجديدة المحسوبة:

قمنا بإنشاء ثلاثة متغيرات تخص الشق التابع من الدراسة وذلك من أجل دراسة التأثير باستعمال الانحدار اللوجستي الثنائي وهذه المتغيرات هي:

- تسجيل الولادات (الولادة المسجلة في الحالة المدنية): وهو يحمل بديلين 0 للولادة غير مسجلة في الحالة المدنية و 1 للولادة المسجلة في الحالة المدنية وقد تم إنشاء هذا المتغير بالاعتماد على متغيرين هما BR1 (هل الولادة لديها عقد الميلاد أو/ومسجلة في الدفتر العائلي) الذي كان يحمل البدائل (1-نعم ملاحظ، 2-نعم غير ملاحظ، 3-لا)، و BR2 (هل الولادة مسجلة في الحالة المدنية) الذي كان يحمل البدائل (1-نعم، 2-لا).

ومن خلال هذا المتغيرين تم اعتبار كل من أجاب (3) في BR1 و (2) في BR2 أنه غير مسجل في حالة المدنية وبالتالي منحه الرمز 0 أما من أجاب (1 أو 2) في BR1 أو (1) في BR2 تم اعتباره مسجل ومنحه رمز 1.

- التأديب الأطفال: وهو يحمل بديلين 0 لطفل غير مؤدب و 1 لطفل مؤدب وقد تم إنشاء هذا المتغير بالاعتماد على متغيرين هما UCD1 بالنسبة للأطفال من 1-4 سنوات و FCD1 بنسبة للأطفال من 5-14 سنة وهذان المتغيرين يحملن نفس الأسئلة وهي عبارة عن مجموعة من وسائل وطرق يستخدمها البالغون لتأديب الأطفال وتقوم سلوكهم وهي 11 أسلوب أو طريقة مرقمة من A إلى K، وهي كلها تحمل بديلين 1-نعم (استعمل) 2-لا (لم يستعمل) ثم اعتبار من أجاب ب 2 في المتغيرين سابقين في جميع الأسئلة 11 على أنه لم يؤدب وبالتالي منحه الرمز 0، ومن أجاب ب 1 ولو في سؤال واحد على أنه أدب وبالتالي منحه الرمز 1.

- عمالة الأطفال (travail): وهو يحمل بديلين 0 من لم يقوم بعمالة و 1 من قام بعمالة الأطفال، وقد تم إنشاء هذا المتغير بالاعتماد على أربعة متغيرات وهي CL1 و CL7 و CL9 و CL11 وهي أسئلة عن مجموعة من نشاطات الاقتصادية والمنزلية التي يمكن يقوم بها الأطفال وبالتالي تعتبر عمالة الأطفال، وهي كلها تحمل بديلين 1 قام بالنشاط و 2 لمن لم يتم بالنشاط، تم اعتبار من أجاب ب 2 في جميع الأسئلة على أنه لم يتم بالعمالة وبالتالي منحه الرمز 0 أما من أجاب ب 1 ولو مرة واحدة على انه قام بالعمالة وبالتالي منحه الرمز 1.

7- البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

قمنا بمعالجة المعطيات بواسطة البرامج إحصائية SPSS، واستخدمنا الاختبارات الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة العينة المدروسة من بينها: اختبار كأي مربع، وأسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي.

المبحث الثاني: دراسة تأثير العوامل السوسيو-الديمغرافية على تسجيل الولادات:

1- وصف بيانات العينة (عينة تسجيل الولادات):

الجدول (1.3): توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية:

المتغير	التكرار	النسبة%
جنس المولود		
ذكر	909	50,7
أنثى	884	49,3
مكان الإقامة		
حضر	1237	69,0
ريف	556	31,0
المستوى التعليمي للام		
بدون مستوى	242	13,5
ابتدائي	259	14,5
متوسط	555	30,9
ثانوي	466	26,0
جامعي	270	15,1
عمل الأم		
تعمل	182	10,2
لا تعمل	1610	89,8
مؤشر الثروة		
فقير جدا	356	19,9
فقير	485	27,0
متوسط	434	24,2
غني	334	18,6
غني جدا	184	10,3
المجموع	1792	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

نلاحظ من خلال الجدول (1.3) أن هناك تقارب بين الجنسين مع تفاوت بسيط لصالح الذكور حيث بلغت نسبة الذكور 50.7% مقابل 49.3% للإناث. أما حسب مكان الإقامة نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للقاطنين في الحضر الذين بلغ نسبتهم 69.0% وعددهم 1237، أما سكان الوسط الريف فقد بلغ نسبتهم 31.0% وعددهم 556، وحسب المستوى التعليمي للأم نلاحظ أن هناك أعلى نسبة كانت للمستوى التعليمي متوسط إذ بلغت 30.9%، وتليها نسبة الأطفال للأمهات ذوات المستوى ثانوي بنسبة 26.0%، ثم المستوى الجامعي بنسبة 18.1% ثم المستوى الابتدائي بنسبة 14.5% وأدنى نسبة كانت للأطفال لأمهات بدون مستوى بنسبة 13.5%. أما حسب عمل الأم نلاحظ ارتفاع نسبة أطفال غير العاملات حيث بلغت 89.8%، أما نسبة أطفال الأمهات العاملات فقد بلغت 10.2%. وأخيرا حسب مؤشر الثروة نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمستوى فقير 27.0% وتليها نسبة متوسط 24.2%، ثم فقير جدا بنسبة 19.9% وبعدها نسبة غني 18.6% وأخيرا نسبة غني جدا 10.3%.

2- مناقشة الفرضية الأولى:

لمناقشة الفرضيات تم استعمال مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات وفرضيات الدراسة وهي الاختبار كأبي مربع والانحدار اللوجستي.

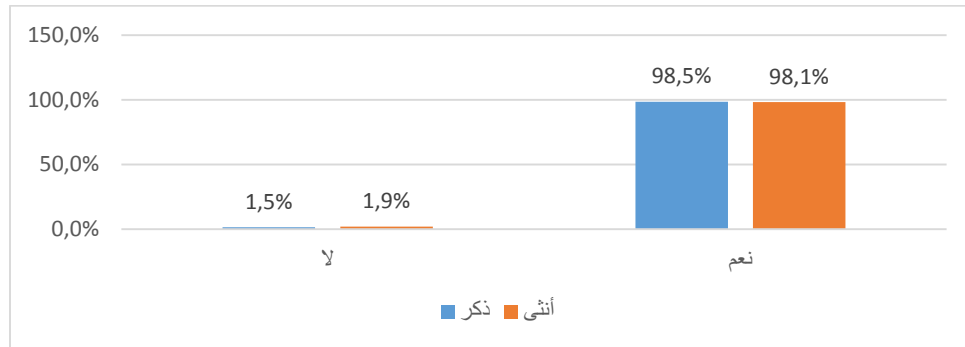
الفرضية: تؤثر العوامل السوسيو-الديمغرافية على تسجيل الولادات:

الجدول (2.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب الجنس:

المجموع	هل الولادة مسجلة في الحالة المدنية		جنس المولود	
	نعم	لا	التكرار	النسبة
909	895	14	التكرار	ذكر
100,0%	98,5%	1,5%	النسبة	
884	867	17	التكرار	أنثى
100,0%	98,1%	1,9%	النسبة	
1793	1762	31	التكرار	المجموع
100,0%	98,3%	1,7%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

الشكل (1.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول (2-3)

من خلال الجدول (2.3) وشكل رقم (1.3) المرافق له نجد أن نسبة المواليد المسجلون في الحالة المدنية بلغت 98.3% مقابل 1.7% لغير المسجلون وعند توزيع نسب التسجيل حسب متغير الجنس نلاحظ انعدام أو قلة الفرق بين الجنسين حيث أن نسبة المسجلون بلغت 98.5% لدى الذكور و 98.1% لدى الإناث بفارق لا يتجاوز 0.4% نقطة ويرجع هذا إلى انتشار الوعي لدى الأسر ما جعلهم لا يفرقون بين الجنسين في تسجيل الولادات، وللتأكد إحصائياً من العلاقة بين الجنس وتسجيل الولادات في الحالة المدنية نقوم بإجراء اختبار كاف مربع وإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

$H_0 =$ لا توجد علاقة بين الجنس وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

$H_1 =$ توجد علاقة بين الجنس وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المخرج رقم (1): اختبار العلاقة بين الجنس والولادة مسجلة في الحالة المدنية:

Tests du khi-deux

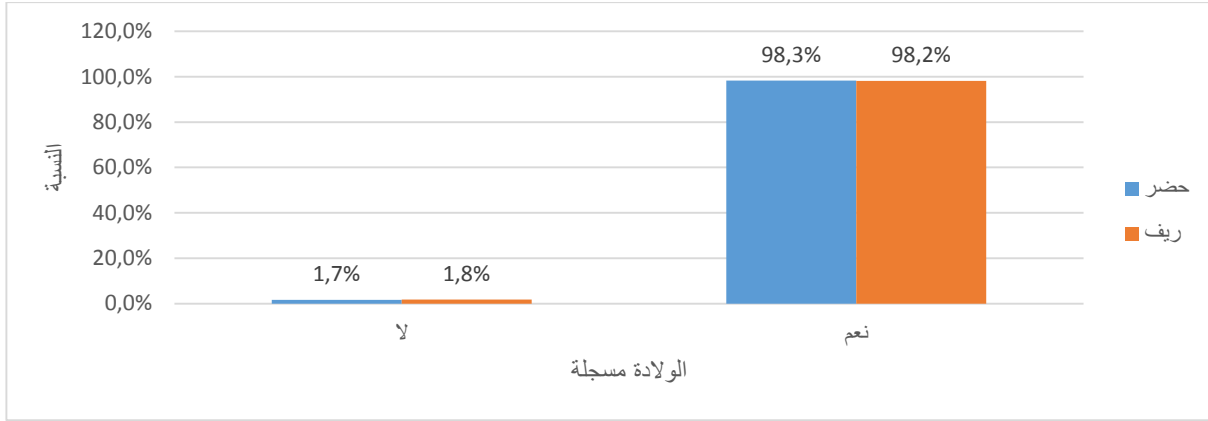
	Valeur	Del	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	,387 ^a	1	,534	,589	,330
Correction pour continuité ^b	,194	1	,659		
Rapport de vraisemblance	,387	1	,534	,589	,330
Test exact de Fisher				,589	,330
Association linéaire par linéaire	,387 ^d	1	,534	,589	,330
N d'observations valides	1793				

نلاحظ من المخرج رقم (1) أن قيمة كاف مربع تقدر 0.387 بدرجة الحرية (Ddl=1)، وعند مستوى معنوية 0.05 وقد قدرت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig=0.534) وهي أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وعليه يمكن القول بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتسجيل الولادة، ولهذا لا يمكن أن نستمر في إجراءات نموذج الانحدار اللوجستي. الجدول (3.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب مكان الإقامة.

المجموع	هل الولادة مسجلة في الحالة المدنية		مكان الإقامة	
	نعم	لا	التكرار	حضر
1237	1216	21	التكرار	حضر
100,0%	98,3%	1,7%	النسبة	
556	546	10	التكرار	ريف
100,0%	98,2%	1,8%	النسبة	
1793	1762	31	التكرار	المجموع
100,0%	98,3%	1,7%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

الشكل (2.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب مكان الإقامة:



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول (3-2)

من خلال الجدول (3.3) والشكل (2.3) نلاحظ أن توزيع نسب المواليد المسجلون في الحالة المدنية حسب متغير مكان الإقامة انعدام أو قلة الفرق بين مكان الإقامة حيث أن نسبة المسجلون بلغت 98.3% عند الحضر و98.2% عند الريف، وفي مقابل غير مسجلون في الحضر بنسبة 1.7% و1.8% في الوسط الريف، ويمكن تفسير ارتفاع النسبة في الحضر عن الريف إلى قرب مصالح الحالة المدنية. وقبل إجراء اختبار اللوجستي لابد معرفة إذا كان يوجد علاقة دالة إحصائية بين المتغير التابع الولادة المسجلة في الحالة المدنية يحمل اختبارين "نعم" "لا" والمتغير المستقل فهو وسط الإقامة وسنعرف ذلك باستخدام كأي مربع لتحديد شكل هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0 : لا توجد علاقة بين وسط الإقامة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

H1 : توجد علاقة بين وسط الإقامة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المخرج رقم (2): اختبار العلاقة بين وسط الإقامة والولادة مسجلة في الحالة المدنية:

Tests du khi-deux

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	,023 ^a	1	,879	1,000	,508
Correction pour continuité ^b	,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	,023	1	,880	1,000	,508
Test exact de Fisher				,847	,508
Association linéaire par linéaire	,023 ^d	1	,880	1,000	,508
N d'observations valides	1793				

نلاحظ من خلال نتائج المخرج (2) أن قيمة كاف مربع تقدر ب 0.023، وبدرجة الحرية (ddi=1)، وعند مستوى معنوية 0.05 قدرت قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.879) وهي أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرض الصفري (H0) ونرفض الفرض البديل (H1)، أي أنه لا توجد علاقة بين وسط الإقامة والولادة المسجلة في الحالة المدنية، منه فإنه لا يؤثر وسط الإقامة على الولادة المسجلة في الحالة المدنية، وعليه لا يمكن الاستمرار في الإجراءات الانحدار اللوجستي.

الجدول (4.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب عمل الأم:

المجموع	هل الولادة مسجلة في الحالة المدنية		عمل الأم	
	نعم	لا	التكرار	النسبة
182	181	1	التكرار	تعمل
100,0%	99,5%	0,5%	النسبة	
1610	1581	29	التكرار	لا تعمل
100,0%	98,2%	1,8%	النسبة	
1792	1762	30	التكرار	المجموع
100,0%	98,3%	1,7%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

يبين الجدول (4.3) أن نسبة المواليد المسجلون في الحالة المدنية ترتفع لدى الأمهات العاملات بـ 99.5% وبلغ عددهن 181، وتنخفض عند الأمهات غير العاملات لنسبة 98.2% وبلغ عددهن 1581. وللتأكد إحصائياً من العلاقة بين الولادة المسجلة في حالة المدنية وعمل الأم نقوم بإجراء كأي مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H_0 : لا توجد علاقة بين عمل الأم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

H_1 : توجد علاقة بين عمل الأم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المخرج رقم (3): اختبار العلاقة بين عمل الأم والولادة مسجلة في الحالة المدنية:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	1,557 ^a	1	,212	,250	,174
Correction pour continuité ^b	,889	1	,346		
Rapport de vraisemblance	2,043	1	,153	,250	,174
Test exact de Fisher				,356	,174
Association linéaire par linéaire	1,556 ^d	1	,212	,250	,174
N d'observations valides	1792				

من خلال نتائج اختبار كأي مربع نجد قيمة كاف مربع 1.557 عند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة الحرية (ddi=1) وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.212) وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 ومنه نقبل الفرض الصفري (H_0) ونرفض الفرض البديل (H_1)، أي لا توجد علاقة بين عمل الأم والولادة المسجلة في الحالة المدنية، ومنه فإنه لا يؤثر عمل الأم على تسجيل الولادة، وبالتالي لا يمكننا الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي الثنائي.

الجدول (5.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب المستوى التعليمي للأم:

المجموع	هل الولادة مسجلة في الحالة المدنية		المستوى التعليمي للأُم	
	نعم	لا		
242	221	21	التكرار	بدون مستوى
100,0%	91,3%	8,7%	النسبة	
259	254	5	التكرار	ابتدائي
100,0%	98,1%	1,9%	النسبة	
555	552	3	التكرار	متوسط
100,0%	99,5%	0,5%	النسبة	
466	465	1	التكرار	ثانوي
100,0%	99,8%	0,2%	النسبة	
270	270	0	التكرار	جامعي
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة	
1792	1762	30	التكرار	المجموع
100,0%	98,3%	1,7%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (5.3) الذي يبين توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب المستوى التعليمي للأُم نلاحظ أن المستوى التعليمي للأُم كان له دور كبير في تسجيل الولادات، حيث نلاحظ أن نسبة تسجيل الولادات في الحالة المدنية للأمهات بدون مستوى 91.3% مقابل 8.7% للمواليد الذين لم يسجلوا في الحالة المدنية. ثم مستوى ابتدائي كانت نسبة تسجيل الولادات 98.1% مقابل 1.9% لغير المسجلين في الحالة المدنية لنفس المستوى، ومستوى متوسط كانت نسبة تسجيل الولادات 99.5% مقابل 0.5% للمواليد الذين لم يسجلوا في الحالة المدنية لنفس المستوى، وفي الأخير المستوى ثانوي وجامعي كانت نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية 99.8% و 100.0% على التوالي مقابل 0.2% و 0.0% على التوالي. وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين تسجيل الولادات في الحالة المدنية والمستوى التعليمي للأُم نقوم بإجراء اختبار كأي مربع، وإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأُم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

H1 : توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأُم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المخرج رقم (4): اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للأُم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية:

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. Monte Carlo (bilatérale)		
				Sig.	95% Intervalle de confiance	
					Limite inférieure	Limite supérieure
khi-deux de Pearson	87,175 ^a	4	,000	,000 ^b	,000	,000
Rapport de vraisemblance	61,131	4	,000	,000 ^b	,000	,000
Test exact de Fisher	56,608			,000 ^b	,000	,000
Association linéaire par linéaire	56,410 ^c	1	,000	,000 ^b	,000	,000
N d'observations valides	1792					

من خلال نتائج اختبار كأي مربع نجد قيمة كاف مربع 87.175 عند درجة الحرية (ddi=4)، وعند مستوى معنوية 0.05 وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقبل الفرض البديل (H1) ونرفض الفرض الصفري (H0)، أي توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية ومنه نقول بأن المستوى التعليمي للأم يؤثر على تسجيل الولادات في الحالة المدنية. بعد التأكد من وجود علاقة بين المتغيرين يمكننا الاستمرار في إجراءات اللوجستي. وفقا للفرضيات التالية:

H0 : لا يؤثر (المستوى التعليمي للام / مؤشر الثروة) على تسجيل الولادة في الحالة المدنية.

H1 : يؤثر (المستوى التعليمي للام / مؤشر الثروة) على تسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المخرج رقم (5) يفيد الترميز المعتمد في تسجيل الولادات كامل.

Codage de variable dépendante	
Valeur interne	Valeur d'origine
0	لا
1	نعم

من خلال قراءتنا للجدول السابق نجد أن ترميز المتغير التابع الولادة المسجلة في الحالة المدنية، حيث تم ترميز الصفر (غير مسجل) والواحد (مسجل).

المخرج (6): يوضح إعادة تصنيف المستويات: تجدر الإشارة إلى أنه تم إدخال تعديل والمتمثل في برمجة جزئية تخص متغير المستوى التعليمي للأم كون هذا المتغير كيفي رتي يحمل خمس صفات متباينة، وذلك قبل تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي يتم التعديل المذكور يقوم على اعتماد شريحة الأمهات بدون مستوى كفتة مرجعية أي تم أخذ الفئة الدنيا، وعليه تكون مقارنات التأثير لبقية المستويات الأعلى منها.

Codages des variables catégorielles

Fréquence

Codage de paramètre

		(1)	(2)	(3)	(4)
Instruction de la mère	Précolaire ou Aucun	381	,000	,000	,000
	Primaire	397	1,000	,000	,000
	Moyen	842	,000	1,000	,000
	Secondaire	700	,000	,000	1,000
	Superieur	392	,000	,000	,000

يتبين من خلال مخرج (6) إعادة ترميز ما يلي:

- الفئة (1) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى الابتدائي.

- الفئة (2) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى المتوسط.

- الفئة (3) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى الثانوي.

- الفئة (4) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى الجامعي.

المخرج (7): نتائج معلمات الانحدار اللوجستي للمستوى التعليمي للأم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية:

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	Instruction de la mère			34,627	4	,000	
	Instruction de la mère(1)	1,527	,493	9,590	1	,002	4,607
	Instruction de la mère(2)	2,838	,612	21,535	1	,000	17,078
	Instruction de la mère(3)	4,448	1,398	10,117	1	,001	85,424
	Instruction de la mère(4)	18,865	2444,482	,000	1	,994	155953585,754
	Constante	2,338	,227	106,289	1	,000	10,359

a. Introduction des variables au pas 1 : Instruction de la mère.

من خلال نتائج الانحدار اللوجستي جاءت معادلة النموذج كالتالي:

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = B0 + B1x1 + B2x2 + B3x3$$

حيث: p = احتمال تسجيل الولادات

X1 = المستوى الابتدائي

X2 = المستوى متوسط

X3 = المستوى ثانوي

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = 2.338 + 1.527x1 + 2.838x2 + 4,448 x3$$

نلاحظ من خلال نتائج الانحدار اللوجستي أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المرافقة لمتغير المستوى التعليمي للأم نتجت بقيمة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه يمكن القول بشكل عام أن المستوى التعليمي للأم يؤثر في عملية تسجيل الولادة في الحالة المدنية وبالتالي يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، وبالتركيز على كل مستوى بمعزل تصبح كما يلي:

- مستوى الابتدائي: مستوى الدلالة الخاص بالمستوى الابتدائي قيمته ($\text{sig}=0.002$) أقل من مستوى معنوية 0.05 وعليه يمكن القول انه كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى إلى مستوى الابتدائي، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية تسجيل ب 1.52 مقارنة بالأهمات عديمات المستوى التعليمي، كما يعمل هذا الانتقال بين المستويين إلى رفع أرجحية تسجيل 4.607 مرة على حساب عدم تسجيلها.
 - مستوى متوسط: مستوى الدلالة الإحصائية خاص بالمستوى متوسط قيمته ($\text{sig}=0.000$) أقل من مستوى معنوية 0.05 وعليه يمكن القول انه كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى إلى مستوى الابتدائي، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية تسجيل الولادة ب 2.838 على حساب عدم تسجيل مقارنة مع الأهمات عديمات المستوى التعليمي، كما يعمل هذا الانتقال بين المستويين إلى رفع أرجحية تسجيل الولادة 17.078 مرة على حساب عدم تسجيل الولادة.
 - مستوى ثانوي: مستوى الدلالة الإحصائية الخاص بالمستوى متوسط قيمته ($\text{sig}=0.001$) أقل من مستوى معنوية 0.05 وعليه يمكن القول انه كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى إلى مستوى ثانوي، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية تسجيل الولادة ب 4.448 على حساب عدم تسجيل الولادة مقارنة مع الأهمات عديمات المستوى التعليمي، كما يعمل هذا الانتقال بين المستويين إلى رفع أرجحية تسجيل الولادة 85.424 مرة على حساب عدم تسجيل الولادة.
- أما عند مقارنة الأهمات بدون مستوى مع الأهمات ذات مستوى جامعي فلم تكن قيمة الدلالة الإحصائية دالة بمعنى أنه لا يوجد تأثير بين المستويين في تفسير تسجيل الولادات، ومما سبق نستنتج أن المستوى التعليمي للأم يؤثر على تسجيل الولادات، بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم زاد احتمال نسبة تسجيل الولادات.

الجدول رقم (6.3): توزيع نسب تسجيل الولادات في الحالة المدنية حسب مؤشر الثروة:

المجموع	هل الولادة مسجلة في الحالة المدنية		مؤشر الثروة	
	نعم	لا	التكرار	النسبة
357	332	25	التكرار	فقير جدا
100,0%	93,0%	7,0%	النسبة	
485	481	4	التكرار	فقير
100,0%	99,2%	0,8%	النسبة	
434	432	2	التكرار	متوسط
100,0%	99,5%	0,5%	النسبة	
334	334	0	التكرار	غني
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة	
184	184	0	التكرار	غني جدا
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة	
1794	1763	31	التكرار	المجموع
100,0%	98,3%	1,7%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول رقم (6.3) نلاحظ أن المواليد المنتمين للطبقة المتوسطة، الغنية والغنية جداً هم الأكثر تسجيل في الحالة المدنية من المواليد المنتمين إلى الطبقتين الفقيرة والفقيرة جداً، حيث نلاحظ أن نسبة تسجيل الولادات في الحالة المدنية في الطبقتين الفقيرة جداً والفقيرة بلغت على التوالي 93.0% و 99.2% مقابل 7.0% و 0.8% على التوالي للمواليد التي لم تسجل في الحالة المدنية لنفس الطبقة، أما المنتمين للطبقة المتوسطة والغنية والغنية جداً 99.5% و 100.0% على التوالي مقابل 0.5% و 0.0%

على التوالي لم يسجلوا في الحالة المدنية لنفس الطبقة، وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين مؤشر الثروة وتسجيل الولادات في الحالة المدنية نقوم بإجراء اختبار كاي مربع ، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

H1 : توجد علاقة بين مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المخرج رقم (8): اختبار العلاقة بين مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

Tests du khi-carré

	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	74,037 ^a	4	,000
Rapport de vraisemblance	60,061	4	,000
Association linéaire par linéaire	42,658	1	,000
N d'observations valides	1794		

a. 1 cellules (10,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,18.

من خلال نتائج اختبار كأي مربع نجد قيمة كاف مربع 74.037 وعند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة الحرية (ddi=4)، وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.000) وهي أقل من احتمال الخطأ المقبول 0.05 ومنه نقبل الفرض البديل (H1) ونرفض الفرض الصفري (H0)، أي أنه توجد علاقة بين مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية، ومنه فإن مؤشر الثروة يؤثر في تسجيل الولادات وعليه يمكن الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي.

المخرج رقم (9) إعادة تصنيف المستويات: تجدر الإشارة إلى أنه تم ادخال تعديل والمتمثل في برمجة جزئية تخص متغير مؤشر الثروة كون هذا المتغير كفي رتي يحمل خمس صفات متباينة، وذلك قبل تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي يتم التعديل المذكور يقوم على اعتماد مؤشر فقير جدا كفتحة مرجعية أي تم أخذ الفئة الدنيا، وعليه تكون مقارنات التأثير لبقيّة المؤشرات الأعلى منها.

Codages des variables catégorielles

	Fréquence	Codage de paramètre				
		(1)	(2)	(3)	(4)	
Quintile du bien être	Le plus pauvre	570	,000	,000	,000	,000
	Second	702	1,000	,000	,000	,000
	Moyen	645	,000	1,000	,000	,000
	Quatrième	504	,000	,000	1,000	,000
	Le plus riche	291	,000	,000	,000	1,000

يتبين من خلال المخرج رقم (9) بعد إعادة الترميز ما يلي:

-الفئة (1) تمثل مؤشر ثروة فقير.

-الفئة (2) تمثل مؤشر ثروة متوسط.

-الفئة (3) تمثل مؤشر ثروة غني.

-الفئة (4) تمثل مؤشر ثروة غني جدا.

المخرج رقم (10): نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، مؤشر الثروة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية.

Variables de l'équation

	B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a			27,516	4	,000	
Quintile du bien être						
Quintile du bien être(1)	2,291	,569	16,227	1	,000	9,882
Quintile du bien être(2)	2,710	,719	14,226	1	,000	15,032
Quintile du bien être(3)	18,600	2200,591	,000	1	,993	119587669,933
Quintile du bien être(4)	18,600	2963,671	,000	1	,995	119587669,933
Constante	2,603	,209	154,986	1	,000	13,509

a. Introduction des variables au pas 1 : Quintile du bien être.

من خلال نتائج الانحدار اللوجستي يكون نموذج المعادلة كما يلي:

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = B0 + B1x1 + B2x2$$

بحيث: p = احتمال تسجيل الولادات

$x1$ = مؤشر فقير

$x2$ = مؤشر متوسط

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = 2.603 + 2.291x1 + 2.710x2$$

نلاحظ من نتائج الانحدار اللوجستي أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المرافقة لمتغير مؤشر الثروة تتحت بقيمة ($\text{sig}=0.000$)

وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه يمكن القول بشكل عام أن مؤشر الثروة يؤثر في عملية تسجيل الولادة في الحالة المدنية

وبالتالي قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، وبالتركيز على كل مؤشر بمعزل تصبح النتائج كما يلي:

● مؤشر فقير: مستوى الدلالة الخاص بالمؤشر فقير ($\text{sig}=0.000$) أقل من مستوى معنوية 0.05، فإن ذلك يرفع لوغاريتم

نسبة الأرجحية تسجيل الولادة 2.291 على حساب عدم تسجيلها لدى الأسر ذات المستوى فقير مقارنة بالأسر الأكثر

فقرا، كما يعمل هذا انتقال الأسر بين المؤشرين المذكورين إلى رفع أرجحية عملية تسجيل الولادة 9.882 مرة على حساب

عدم تسجيل.

● مؤشر متوسط: مستوى الدلالة الخاص بالمؤشر متوسط ($\text{sig}=0.000$) أقل من مستوى معنوية 0.05، فإن ذلك يرفع

لوغاريتم نسبة الأرجحية عملية تسجيل الولادة 2.710 على حساب عدم تسجيلها لدى الأسر ذات المستوى متوسط

مقارنة بالأسر الأكثر فقرا، كما يعمل هذا انتقال الأسر بين المؤشرين المذكورين إلى رفع أرجحية تسجيل الولادة 15.032

مرة على حساب عدم تسجيلها.

أما عند مقارنة مؤشر الثروة الأكثر فقرا بمؤشر غني وغني جدا فلم تكن قيمة الدلالة الإحصائية دالة بمعنى أنه لا يوجد تأثير بين

المؤشرات، من خلال مما سبق نستنتج أن مؤشر الثروة يؤثر على تسجيل الولادات.

في خلاصة هذه الفرضية يمكن استنتاج انه ورغم عدم ثبوت العلاقة بين متغيرات الجنس ومكان الإقامة وعمل الأم من جهة وتسجيل الولادة في الحالة المدنية من جهة أخرى، إلا أن العلاقة كانت مثبتة والتأثير كان موجود بين متغيرات المستوى التعليمي للام ومؤشر الثروة وعليه قبول الفرضية الأولى القائلة تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية على تسجيل الولادة في الحالة المدنية.

المبحث الثالث: دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية على تأديب الأطفال:

1- دراسة وصفية: (عينة تأديب الأطفال)

الجدول (7.3): توزيع أفراد العينة (عينة تأديب الأطفال) حسب المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية:

عمل الأم			المتغير		
تعمل	434	9,5	التكرار	النسبة %	العمر
لا تعمل	4138	90,5	1803	39,4	5-1
مؤشر الثروة			1642	35,9	6-10
فقير جدا	945	20,7	1129	24,7	11-14
فقير	1158	25,3	الجنس		
متوسط	1085	23,7	2326	50,9	ذكر
غني	832	18,2	2247	49,1	أنثى
غني جدا	552	12,1	مكان الإقامة		
المجموع	4574	100,0	3226	70,5	حضر
			1348	29,5	ريف
			المستوى التعليمي للأم		
			962	21,0	بدون مستوى
			781	17,1	ابتدائي
			1308	28,6	متوسط
			994	21,7	ثانوي
			508	11,1	جامعي
			19	0,4	لا أعرف

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

نلاحظ من خلال الجدول (7.3) أن أكبر نسبة هي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-1 سنة حيث قدرت نسبتهم 39.4% ثم تليها الفئة العمرية 6-10 سنة بنسبة 35.9%، وأخيرا الفئة العمرية 11-14 سنة بنسبة 24.7%.

التوزيع حسب متغير الجنس يعطي نسب متقاربة بتفاوت بسيط حيث قدرت النسبة لدى الذكور 50.9% في حين بلغت 49.1% لدى الإناث. أما حسب مكان الإقامة نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للقاطنين في الحضر الذين بلغت نسبة 70.5%، مقابل الوسط الريفي بلغت نسبة 29.5%. وحسب المستوى التعليمي للأم نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لأطفال ذوات المستوى التعليمي متوسط إذ بلغت 28.6%، وتليها نسبة الأطفال للأمهات ذوات المستوى ثانوي بنسبة 21.7%، ثم بدون مستوى بنسبة 21.0%، ثم تليها نسبة الأطفال للأمهات ذوات المستوى الابتدائي 17.1%، وأدنى نسبة كانت للأطفال لأمهات ذوات المستوى الجامعي

بنسبة 11.1%، أما حسب عمل الأم فإن أعلى نسبة كانت لأطفال الأمهات غير العاملات إذ بلغت نسبتهم 90.5% أما نسبة أطفال الأمهات العاملات فقد بلغت 9.5%. وحسب مؤشر الثروة نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمستوى فقير تقدر بـ 25.3%، ثم تليها نسبة متوسط 23.7% ثم فقير جدا بنسبة 20.7%، وبعدها نسبة غني 18.2%، وأخيرا غني جدا بنسبة 12.1% وهي نسبة الأقل بحيث نلاحظ كلما ارتفع مؤشر الثروة كلما قلت نسبة الأطفال.

2- مناقشة الفرضية الثانية:

لمناقشة الفرضيات تم استعمال مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات وفرضيات الدراسة وهي الاختبار كأى مربع والانحدار اللوجستي.

الفرضية: تؤثر العوامل السوسيو-ديمغرافية على التأديب العنيف للأطفال.

الجدول (8.3): توزيع نسب تأديب الأطفال حسب عمر طفل.

المجموع	تأديب		فئات العمر	
	نعم	لا	التكرار	النسبة
1803	1666	137	التكرار	1-5
100,0%	92,4%	7,6%	النسبة	
1642	1606	36	التكرار	6-10
100,0%	97,8%	2,2%	النسبة	
1129	1104	25	التكرار	11-14
100,0%	97,8%	2,2%	النسبة	
4574	4376	198	التكرار	المجموع
100,0%	95,7%	4,3%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (8.3) نلاحظ أن نسبة تعرض الأطفال للتأديب العنيف عند الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 1-5 سنة بلغت 92.4% وقد تعرض هؤلاء الأطفال للتأديب العنيف على الأقل مرة واحدة سواء جسدي أو نفسي أو لفظي، أما الذين لم يتعرضوا للتأديب العنيف فقد بلغت نسبتهم 7.6%، وترتفع نسبة التأديب عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-10 سنة و14-11 سنة حيث تصل إلى 97.8% على سواء في المقابل تنخفض نسبة عدم التأديب إلى 2.2% على سواء، وهذا ما يوحي بوجود علاقة بين تأديب الأطفال وأعمارهم فكلما كان عمر الطفل كبيرا كلما زادت نسبة تأديبه وللتأكد من ذلك إحصائيا لابد من معرفة ما إذا كان يوجد علاقة دالة إحصائية بين المتغير التابع والمتغير المستقل وسنعرف ذلك باستخدام كاف مربع لتحديد شكل هذه العلاقة وفق للفرضيتين :

H0 : لا توجد علاقة بين عمر الطفل والتأديب العنيف.

H1 : توجد علاقة بين عمر الطفل والتأديب العنيف.

المخرج رقم (11) اختبار العلاقة بين عمر طفل وتأديب عنيف:

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	76,826 ^a	2	,000
Rapport de vraisemblance	75,009	2	,000
Association linéaire par linéaire	58,461	1	,000
N d'observations valides	4574		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 48,87.

من خلال نتائج مخرج أعلاه تم التأكد من قيمة sig التي بلغت (0.000) عند درجة الحرية (ddi=2) وهي أقل من مستوى معنوية 0,05، وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، أي انه توجد علاقة بين عمر طفل والتأديب العنيف، لذلك نستمر في إجراءات الانحدار اللوجستي وفق الفرضيتين:

H0 : لا يؤثر (عمر طفل / مؤشر الثروة) على تأديب عنيف

H1 : يؤثر (عمر طفل / مؤشر الثروة) على تأديب عنيف

المخرج رقم (12) يفيد الترميز المعتمد في التأديب العنيف للأطفال كامل.

Codage de variable dépendante	
Valeur interne	Valeur d'origine
0	لا
1	نعم

من خلال قراءتنا للجدول السابق نجد أن الترميز المتغير التابع التأديب العنيف، حيث تم ترميزه (0،1) حيث الصفر (التعرض لتأديب) والواحد (عدم التعرض لتأديب).

مخرج رقم (13) نتائج معلمات الانحدار اللوجستي لعمر الطفل والتأديب العنيف:

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	Age	,206	,022	83,595	1	,000	1,228
	Constante	1,917	,125	233,746	1	,000	6,804

a. Introduction des variables au pas 1 : Age.

تم استخراج معادلة اللوغاريتم:

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = B0 + B1x$$

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = 1.917 + 0.206x$$

P = احتمال التأديب العنيف.

X = عمر الطفل.

اتخاذ القرار: نلاحظ من نتائج الانحدار اللوجستي بأن مستوى الدلالة sig=0.000 وهي أقل من قيمة الدلالة المعنوية 0.05، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص: يؤثر عمر الطفل على تعرضه للتأديب العنيف، حيث كلما ارتفع عمر الطفل بنسبة وحدة واحدة فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية للتأديب العنيف 0.206 مقابل عدم تأديب، ونستنتج من خلال نسبة الأرجحية أن ارتفاع عمر الطفل بنسبة وحدة واحدة يعمل على رفع أرجحية كونه متأديب بـ 1.228 مرة على حساب عدم تأديب.

بناء على ما سبق يمكن القول إن عمر الطفل يؤثر على التأديب العنيف للأطفال، بحيث كلما ارتفع عمر الطفل زاد احتمال تعرض التأديب للأطفال.

الجدول (9.3): توزيع نسب تأديب الأطفال حسب الجنس:

المجموع	التأديب		الجنس	
	نعم	لا		
2326	2236	90	التكرار	ذكر
100,0%	96,1%	3,9%	النسبة	
2247	2139	108	التكرار	انثى
100,0%	95,2%	4,8%	النسبة	
4573	4375	198	التكرار	المجموع
100,0%	95,7%	4,3%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

نلاحظ من خلال الجدول (9.3) أن نسبة التأديب بلغت 95.7% مقابل 4.3% لغير المعرضين للتأديب العنيف وعند توزيع نسب التأديب حسب متغير الجنس نلاحظ قلة الفرق بين الجنسين حيث أن نسبة المعرضين للتأديب بلغت 96.1% لدى الذكور و95.2% لدى الإناث بفارق لا يتجاوز 0.9 نقطة، للتأكد أكثر من علاقة التأديب للأطفال بمتغير الجنس نقوم بإجراء اختبار كاف تربيع لقيام الفروق باعتماد الفرضيتين التاليتين:

H0 : لا توجد علاقة بين الجنس والتأديب العنيف للأطفال.

H1 : توجد علاقة بين الجنس والتأديب العنيف للأطفال.

مخرج رقم (14) اختبار العلاقة بين الجنس والتأديب العنيف للأطفال:

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	2,423 ^a	1	,120		
Correction pour continuité ^b	2,202	1	,138		
Rapport de vraisemblance	2,425	1	,119		
Test exact de Fisher				,127	,069
Association linéaire par linéaire	2,422	1	,120		
N d'observations valides	4573				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 97,29.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

من خلال نتائج اختبار كاف مربع نلاحظ أن قيمة كاف مربع تساوي 2.423، عند درجة الحرية (ddl=1)، ومستوى دلالة إحصائية (sig=0.120) أكبر من مستوى معنوية 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الجنس والتأديب، لذلك لا يمكننا أن نستمر في إجراءات الانحدار اللوجستي.

الجدول (10.3): توزيع نسب تأديب الأطفال حسب مكان الإقامة:

المجموع	التأديب		مكان الإقامة	
	نعم	لا	التكرار	النسبة
3226	3093	133	التكرار	النسبة
100,0%	95,9%	4,1%	التكرار	النسبة
1348	1283	65	التكرار	النسبة
100,0%	95,2%	4,8%	التكرار	النسبة
4574	4376	198	التكرار	النسبة
100,0%	95,7%	4,3%	التكرار	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (10.3) نلاحظ في توزيع نسب التأديب حسب متغير مكان الإقامة قلة الفرق بين الحضر والريف حيث أن نسبة التأديب بلغت 95.9% عند القاطنين في الحضر، وعند القاطنين في الريف بلغت نسبة 95.2%. وفي مقابل غير المأذيين في الحضر بلغت نسبهم 4.1% و 4.8% في الوسط الريف، وللتأكد من العلاقة بين مكان الإقامة وتأديب نقوم بإجراء اختبار كاف مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين مكان الإقامة والتأديب العنيف للأطفال.

H1 : توجد علاقة بين مكان الإقامة والتأديب العنيف للأطفال

مخرج رقم(15): اختبار العلاقة بين مكان الإقامة والتأديب العنيف للأطفال:

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	1,122 ^a	1	,289		
Correction pour continuité ^b	,960	1	,327		
Rapport de vraisemblance	1,100	1	,294		
Test exact de Fisher				,300	,163
Association linéaire par linéaire	1,122	1	,289		
N d'observations valides	4574				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 58,35.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

من خلال نتائج اختبار كاف مربع نجد قيمة كاف 1.122 عند درجة الحرية (ddi=1)، وعند مستوى الدالة (sig=0.289) وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد علاقة بين مكان الإقامة والتأديب العنيف، وبالتالي لا يمكننا الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي.

الجدول (11.3): توزيع نسب تأديب عنيف حسب المستوى التعليمي للأم:

المجموع	التأديب		المستوى التعليمي الام	
	نعم	لا	التكرار	بدون مستوى
989	946	43		
100,0%	95,7%	4,3%	النسبة	

781	747	34	التكرار	ابتدائي
100,0%	95,6%	4,4%	النسبة	
1266	1207	59	التكرار	متوسط
100,0%	95,3%	4,7%	النسبة	
1100	1064	36	التكرار	ثانوي
100,0%	96,7%	3,3%	النسبة	
435	409	26	التكرار	جامعي
100,0%	94,0%	6,0%	النسبة	
2	2	0	التكرار	لا أعرف
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة	
4573	4375	198	التكرار	المجموع
100,0%	95,7%	4,3%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (11.3) الذي يبين توزيع نسب التأديب للعنف للأطفال حسب مستوى التعليمي للأمم نلاحظ أن المستوى التعليمي للام كان له دور كبير في تعرض الطفل لتأديب حيث نلاحظ أن نسبة تعرض أطفال للتأديب للأمهات بدون مستوى بنسبة 95.7% مقابل 4.3% للأطفال الذين لم يتعرضوا لتأديب، ثم مستوى ابتدائي كانت نسبة تعرضهم للتأديب 95.6% وفي مقابل لم يتعرضوا أطفالهم لتأديب بنسبة 4.4% في نفس المستوى، ثم مستوى متوسط كانت نسبة أطفالهن الذين تعرضوا لتأديب 95.3% مقابل 4.7% الذين لم يتعرضوا لتأديب لنفس المستوى، ثم مستوى ثانوي وجامعي كانت نسب تعرض أطفالهن 96.7% و94.0% على التوالي مقابل 3.3% و6.0% للأطفال الأمهات الذين لم يتعرضوا لتأديب. وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين المستوى التعليمي للام والتأديب نقوم بإجراء اختبار كاف مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للام والتأديب للعنف للأطفال.

H1 : توجد علاقة بين المستوى التعليمي للام والتأديب للعنف للأطفال.

المخرج رقم (16): اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للام وتأديب الأطفال:

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	6,243 ^a	5	,283
Rapport de vraisemblance	6,294	5	,279

Association linéaire par linéaire	,008	1	,930
N d'observations valides	4573		

a. 2 cellules (16,7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,09.

من خلال النتائج المخرج المرفق أعلاه نلاحظ أن قيمة كاف مربع تساوي 6.243 وعند درجة الحرية (ddi=5) وعند مستوى الدلالة الإحصائية (sig=0.283) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص: لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للام والتأديب العنيف للأطفال. وبالتالي لا يمكننا الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي الثنائي.

الجدول(12.3): توزيع نسب تأديب الأطفال حسب عمل الأم:

المجموع	التأديب		عمل الام	
	نعم	لا	التكرار	تعلم
435	414	21	التكرار	تعلم
100,0%	95,2%	4,8%	النسبة	
4139	3961	178	التكرار	لا تعلم
100,0%	95,7%	4,3%	النسبة	
4574	4375	199	التكرار	المجموع
100,0%	95,6%	4,4%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول(12.3) نلاحظ أن نسبة التأديب متقاربة بين أطفال الأمهات غير العاملات والعاملات بنسبة 95.7 و95.2 على التوالي، في مقابل 4.3% و4.8% للأطفال الذين لم يتعرضوا لتأديب، وللتأكد إحصائياً من الأثر بين عمل الأم والتأديب العنيف للأطفال نقوم بإجراء اختبار كاف مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين عمل الأم والتأديب العنيف للأطفال.

H1 : توجد علاقة بين عمل الأم والتأديب العنيف للأطفال.

مخرج رقم (17): اختبار العلاقة بين عمل الأم والتأديب العنيف للأطفال.

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	,263 ^a	1	,608		

Correction pour continuité ^b	,151	1	,697		
Rapport de vraisemblance	,255	1	,614		
Test exact de Fisher				,620	,339
Association linéaire par linéaire	,263	1	,608		
N d'observations valides	4574				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 18,93.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

بما أن قيمة كاف مربع بلغت 0.263 بدرجة حرية (ddi=1)، ومستوى دلالة إحصائية (sig=0.608) أكبر من مستوى معنوية 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري (H0) ونرفض الفرض البديل (H1) أي لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عمل الأم والتأديب العنيف للأطفال، لذلك لا نستمر في إجراءات الانحدار اللوجستي.

الجدول(13.3): توزيع نسب تأديب الأطفال حسب مؤشر الثروة:

المجموع	التأديب		مؤشر الثروة	
	نعم	لا	التكرار	فقير جدا
945	891	54	التكرار	فقير جدا
100,0%	94,3%	5,7%	النسبة	
1158	1102	56	التكرار	فقير
100,0%	95,2%	4,8%	النسبة	
1086	1046	40	التكرار	متوسط
100,0%	96,3%	3,7%	النسبة	
832	796	36	التكرار	غني
100,0%	95,7%	4,3%	النسبة	
553	540	13	التكرار	غني جدا
100,0%	97,6%	2,4%	النسبة	
4574	4375	199	التكرار	المجموع
100,0%	95,6%	4,4%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول(13.3) نلاحظ أن الأطفال المنتمين للطبقة المتوسطة، الغنية، الغنية جدا هم أكثر عرضة للتأديب العنيف من الأطفال المنتمين إلى الطبقتين الفقيرة والفقيرة جدا، حيث نلاحظ أن نسبة الأطفال الذين تعرضوا للتأديب المنتمين إلى الطبقتين الفقيرة جدا والفقير بلغت على التوالي 94.3% و95.2% على التوالي مقابل 5.7% و4.8% على التوالي للأطفال الذين لم يتعرضوا لتأديب لنفس الطبقة. وترتفع نسبة الأطفال الذين تعرضوا للتأديب عند الطبقات المتوسطة، الغنية والغنية جدا 96.3% و95.7% و97.6% مقابل 3.7% و4.3% و2.4% على التوالي للأطفال الذين لم يتعرضوا لتأديب لنفس الطبقات. وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين مؤشر الثروة وتعرض للتأديب نقوم بإجراء اختبار كاف مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين مؤشر الثروة والتأديب العنيف للأطفال

H1 : توجد علاقة بين مؤشر الثروة والتأديب العنيف للأطفال.

مخرج رقم (18): اختبار العلاقة بين مؤشر الثروة والتأديب العنيف للأطفال

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	11,356 ^a	4	,023
Rapport de vraisemblance	12,059	4	,017
Association linéaire par linéaire	8,985	1	,003
N d'observations valides	4574		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 24,06.

من خلال نتائج اختبار كاف مربع نجد قيمة كاف مربع بلغت 11.356 عند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة الحرية (ddi=4)،

وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.023) وهي أقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05 ومنه نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، أي انه توجد علاقة بين مؤشر الثروة والتأديب، ولذلك نستمر في إجراءات الانحدار اللوجستي.

مخرج رقم (19) إعادة تصنيف المستويات: تجدر الإشارة إلى أنه تم ادخال تعديل والمتمثل في برمجة جزئية تخص متغير مؤشر الثروة كون هذا المتغير كيفي رتيي يحمل خمس صفات متباينة، وذلك قبل تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي يتم التعديل المذكور يقوم على اعتماد مؤشر فقير جدا كفتة مرجعية أي تم أخذ الفئة الدنيا، وعليه تكون مقارنات التأثير لبقية المؤشرات الأعلى منها.

Codages des variables catégorielles

		Fréquence	Codage de paramètre			
			(1)	(2)	(3)	(4)
Quintile du bien être	Le plus pauvre	1545	,000	,000	,000	,000
	Second	1716	1,000	,000	,000	,000
	Moyen	1703	,000	1,000	,000	,000
	Quatrième	1302	,000	,000	1,000	,000
	Le plus riche	905	,000	,000	,000	1,000

يتبين من خلال المخرج رقم(19) بعد إعادة الترميز ما يلي :

-الفئة (1) تمثل مؤشر ثروة فقير.

-الفئة (2) تمثل مؤشر ثروة متوسط.

-الفئة (3) تمثل مؤشر ثروة غني.

-الفئة (4) تمثل مؤشر ثروة غني جدا.

المخرج رقم (20) نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، مؤشر الثروة والتأديب العنيف للأطفال.

Variabes de l'équation

	B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a			11,275	4	,024	
Quintile du bien être						
Quintile du bien être(1)	,186	,196	,897	1	,344	1,204
Quintile du bien être(2)	,474	,214	4,900	1	,027	1,606
Quintile du bien être(3)	,288	,220	1,712	1	,191	1,334
Quintile du bien être(4)	,939	,315	8,855	1	,003	2,557
Constante	2,802	,140	400,417	1	,000	16,475

a. Introduction des variables au pas 1 : Quintile du bien être.

من خلال نتائج الانحدار اللوجستي يكون نموذج المعادلة كما يلي:

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = B0 + B1x1 + B2x2$$

حيث: p = احتمال تأديب الأطفال

$X1$ = مؤشر متوسط

$X2$ = مؤشر غني جدا

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = 2.802 + 0.474x1 + 0.939x2$$

نلاحظ من نتائج الانحدار اللوجستي أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المرافقة لمتغير مؤشر الثروة نتجت بقيمة ($\text{sig}=0.024$) وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه يمكن القول بشكل عام أن مؤشر الثروة يؤثر على التأديب العنيف، وبالتالي قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى، وبالتركيز على كل مؤشر بمعزل نتج النتائج كما يلي:

- مؤشر متوسط: مستوى الدلالة الخاص بالمؤشر متوسط ($\text{sig}=0.027$) أقل من مستوى معنوية 0.05، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية تأديب على حساب عدم تأديب لدى الأسر ذات المستوى متوسط مقارنة بالأسر الأكثر فقرا، كما يعمل هذا انتقال الأسر بين المؤشرين المذكورين إلى رفع أرجحية تأديب 1.606 مرة على حساب عدم تأديب.

- مؤشر غني جدا: مستوى الدلالة الخاص بالمؤشر غني جدا ($\text{sig}=0.003$) أقل من مستوى معنوية 0.05، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية تأديب على حساب عدم تأديبها لدى الأسر ذات المستوى غني جدا مقارنة بالأسر الأكثر فقرا، كما يعمل هذا انتقال الأسر بين المؤشرين المذكورين إلى رفع أرجحية تأديب 2.557 مرة على حساب عدم تأديبها.

أما عند مقارنة مؤشر الثروة الأكثر فقرا بمؤشر فقير وغمي فلم تكن قيمة الدلالة الإحصائية دالة بمعنى أنه لا يوجد تأثير بين المؤشرات، من خلال مما سبق نستنتج أن مؤشر الثروة يؤثر على تسجيل الولادات، أي كلما ارتفع مؤشر الثروة كلما زاد نسب تأديب.

في خلاصة هذه الفرضية يمكن استنتاج رغم عدم ثبوت العلاقة بين متغيرات الجنس ومكان الإقامة وعمل الأم والمستوى التعليمي للام من جهة وتأديب الأطفال من جهة أخرى، إلا أن العلاقة كانت مثبتة والتأثير كان موجودا بين المتغيرين عمر طفل ومؤشر الثروة وعليه قبول الفرضية الثانية القائلة تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية على تأديب الأطفال.

المبحث الرابع: دراسة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على عمالة الأطفال.

1-دراسة وصفية (عينة عمالة الأطفال):

الجدول(14.3) توزيع أفراد العينة (عمالة الأطفال) حسب المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية.

عمل الأم			المتغير		
9,4	158	تعمل	التكرار	النسبة %	
90,3	1508	لا تعمل	العمر		
0,2	4	لا أعرف	5-9	759	45,5
مؤشر الثروة			10-14	560	33,5
			15-17	350	21,0
			الجنس		
18,4	308	فقير جدا	ذكر	845	50,6
23,2	387	فقير	أنثى	824	49,4
24,2	405	متوسط	مكان الإقامة		
20,3	339	غني	حضر	1203	72,0
13,8	231	غني جدا	ريف	467	28,0
100,0	1670	المجموع	مستوى التعليمي الأم		
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019			بدون مستوى	426	25,5
			ابتدائي	330	19,8
			متوسط	417	25,0
			ثانوي	368	22,1
			جامعي	127	7,6

من خلال الجدول (14.3) نلاحظ أن أكبر نسبة هي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-9 سنة حيث قدرت نسبتهم 45.5% ثم تليها الفئة العمرية 10-14 سنة بنسبة 33.5%، أما الفئة الأخيرة 15-17 سنة فقد قدرت نسبتها 21.0%، وأما حسب متغير الجنس فهناك تفاوت بسيط لصالح الذكور حيث بلغت نسبتهم 50.6% في حين بلغت نسبة الإناث 49.4%، أما حسب مكان الإقامة نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للقاطنين في الحضر الذين بلغت نسبتهم 72.0%، مقارنة بمنطقة الريف فقد بلغت نسبتهم 28.0%، وحسب المستوى التعليمي للأم نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لأطفال الأمهات بدون مستوى 25.5%، ثم مستوى متوسط 25.0%، ثم تليها مستوى ثانوي بنسبة 22.1%، ثم مستوى ابتدائي 19.8%، وفي الأخير أدنى نسبة لمستوى

جامعي 7.6%، أما حسب عمل الأم فإن أعلى نسبة كانت لأطفال الأمهات غير العاملات إذ بلغت النسبة 90.3%، أما نسبة أطفال الأمهات العاملات فقد بلغت 9.4%، وحسب مؤشر الثروة نلاحظ أن هناك ارتفاع في نسبة فئة المتوسط 24.2%، تليها نسبة فئة الفقير 23.2%، ثم الغني بنسبة 20.3% وبعدها نسبة الفقير جدا 18.4%، وفي الأخير أدنى نسبة كانت للغني جدا 13.8%.

2- مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية: تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية على عمالة الأطفال.

الجدول رقم (15.3) توزيع نسب عمالة الأطفال حسب العمر

المجموع	عمالة الأطفال		العمر بالفئات	
	نعم	لا	التكرار	النسبة
747	388	359	التكرار	5-9
100,0%	51,9%	48,1%	النسبة	
553	399	154	التكرار	10-14
100,0%	72,2%	27,8%	النسبة	
347	279	68	التكرار	15-17
100,0%	80,4%	19,6%	النسبة	
1647	1066	581	التكرار	المجموع
100,0%	64,7%	35,3%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

نلاحظ من خلال الجدول (15.3) أن نسب عمالة الأطفال تميزت بارتفاع مستمر مع العمر إذ بلغت نسبة العمالة عند الفئة العمرية 5-9 بنسبة 51.9%، وترتفع كلما تقدمنا في العمر لتصل إلى 72.2% عند الفئة العمرية 10-14 وأعلى قيمة كانت للفئة 15-17 بنسبة 80.4%.

وقصد معرفة تأثير سن الطفل على عمالة الأطفال تم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي للتأكد من ذلك، حيث أن المتغير التابع عمالة الأطفال يحمل اختياريين (نعم، لا) أما المتغير المستقل فهو عمر الطفل. لكن قبل إجراء اختبار الانحدار اللوجستي سنجري اختبار كاف مربع لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين أو لا وذلك وفق فرضيتين التاليتين:

H0 : لا توجد علاقة بين عمر الطفل وعمالة الأطفال.

H1 : توجد علاقة بين عمر الطفل وعمالة الأطفال.

المخرج رقم (21): اختبار العلاقة بين عمر طفل وعمالة الأطفال.

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	104,187 ^a	2	,000

Rapport de vraisemblance	106,256	2	,000
Association linéaire par linéaire	98,658	1	,000
N d'observations valides	1647		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 122,41.

من خلال المخرج رقم (21) تم التأكد من قيمة كاف مربع التي بلغت (sig=0.000) عند درجة الحرية (ddi=2) وهي أقل من مستوى معنوية 0,05، ومنه يمكن القول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وبالتالي نقبل الفرض البديل (H1) ونرفض الفرض الصفري (H0)، وبعد التأكد من وجود العلاقة نستمر في إجراءات الانحدار اللوجستي الثنائي وفق الفرضيتين:

H0 : لا يؤثر (عمر طفل /الجنس /المستوى التعليمي للأم) على عمالة الأطفال.

H1 : يؤثر (عمر طفل /الجنس /المستوى التعليمي للأم) على عمالة الأطفال.

المخرج رقم(22): يفيد الترميز المعتمد في عمالة الأطفال كامل.

Codage de variable dépendante	
Valeur interne	Valeur d'origine
0	لا
1	نعم

من خلال قراءتنا للجدول السابق نجد أن الترميز المتغير التابع عمالة الأطفال، حيث تم ترميزه (0،1) حيث الصفر (لا يعمل) والواحد (يعمل).

المخرج رقم(23): نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، عمر الطفل وعمالة الأطفال.

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	Age de l'enfant	,159	,010	259,629	1	,000	1,172
	Constante	-,983	,103	90,860	1	,000	,374

a. Introduction des variables au pas 1 : Age de l'enfant.

من خلال المخرج رقم (23) أعلاه جاءت معادلة النموذج كالتالي:

$$\log \left(\frac{p}{1-p} \right) = B0 + B1x$$

حيث: p = احتمال عمالة الأطفال

X = عمر الطفل

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = -0.983 + 0.159x$$

نلاحظ من خلال نتائج الانحدار اللوجستي أن قيمة (sig=0.000) وهي أصغر من مستوى معنوية 0.05 مستوى الخطأ المسموح به في العلوم الاجتماعية، وبالتالي يمكن القول بأن متغير عمر طفل يدخل في تفسير حدوث عمالة، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل التي تنص على: يؤثر عمر طفل في عمالة. بحيث كلما ارتفع عمر الطفل بنسبة وحدة واحدة فإن ذلك يرفع لوغاريتم أرححية يعمل 0.159 مقابل لا يعمل، أي ارتفاع عمر الطفل بنسبة وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع أرححية يعمل ب1.172 مرة مقابل لا يعمل.

بناءً مما سبق يمكن القول أن عمر الطفل يؤثر على متغير عمالة الاطفال، بحيث كلما ارتفع عمر طفل زاد احتمال عمالة الأطفال.

الجدول(16.3): توزيع نسب عمالة الأطفال حسب الجنس.

المجموع	عمالة الأطفال		الجنس	
	نعم	لا		
832	489	343	التكرار	ذكر
100,0%	58,8%	41,2%	النسبة	
814	577	237	التكرار	أنثى
100,0%	70,9%	29,1%	النسبة	
1646	1066	580	التكرار	المجموع
100,0%	64,8%	35,2%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول رقم (16.3) نلاحظ أن نسبة عمالة الأطفال بلغت 58.8% لدى الذكور و41.2% الذين لا يعملون، في حين 70.9% من الإناث يعملون وفي المقابل 29.1% لا يعملون، مما يشير إلى غالبية العاملين من الأطفال هم من الإناث. وللتأكد إحصائياً من العلاقة بين الجنسين وعمالة الأطفال نقوم بإجراء اختبار كاف مربع وإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين الجنس وعمالة الأطفال.

H1 : توجد علاقة بين الجنس وعمالة الأطفال.

المخرج رقم(24): اختبار العلاقة بين عمالة الأطفال والجنس:

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	26,443 ^a	1	,000		
Correction pour continuité ^b	25,915	1	,000		

Rapport de vraisemblance	26,558	1	,000		
Test exact de Fisher				,000	,000
Association linéaire par linéaire	26,427	1	,000		
N d'observations valides	1646				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 286,83.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

نلاحظ من خلال المخرج رقم (24) أن قيمة كاي مربع هي 26.443، وعند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (ddi=1)، وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05، ومنه نقبل الفرض البديل (H1) ونرفض الفرض الصفري (H0) أي أنه توجد علاقة بين الجنس وعمالة الأطفال، ومنه فإنه يمكننا الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي لمعرفة التأثير الموجود بين الجنس وعمالة الأطفال.

المخرج رقم (25): نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، الجنس وعمالة الأطفال.

Variables de l'équation

	B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a Sexe	,539	,068	62,548	1	,000	1,715
Constante	-,161	,105	2,354	1	,125	,852

a. Introduction des variables au pas 1 : Sexe.

من خلال المخرج رقم (25) أعلاه جاءت معادلة النموذج كالتالي:

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = -0.161 + 0.539x$$

حيث: p = احتمال عمالة الأطفال

X = جنس طفل.

من خلال نتائج الانحدار اللوجستي تبين أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المرافقة لمتغير جنس نتجت بقيمة sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 مستوى الخطأ المسموح به في العلوم الاجتماعية، ومنه قبول الفرض البديل القائل بأن الجنس يؤثر على عمالة الأطفال، ورفض الفرض الصفري، بحيث كلما انتقل جنس الطفل من 1 إلى 2 أي من ذكر إلى أنثى فإن ذلك يرفع لوغاريتم أرجحية يعمل بنسبة 0.539 مقابل لا يعمل، أي انتقال الجنس من ذكر إلى أنثى يؤدي إلى ارتفاع أرجحية العمالة بـ 1.715 مرة.

الجدول رقم (17.3): توزيع نسب عمالة الأطفال حسب مكان الإقامة.

المجموع	عمالة الأطفال		مكان الإقامة	
	نعم	لا	التكرار	حضر
1188	771	417		
100,0%	64,9%	35,1%	النسبة	

458	295	163	التكرار	ريف
100,0%	64,4%	35,6%	النسبة	
1646	1066	580	التكرار	المجموع
100,0%	64,8%	35,2%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (17.3) نلاحظ عدم وجود اختلاف واضح في عمالة الأطفال بين الحضر والريف إذ أن نسبة الأطفال العاملين في الحضر بلغت 64.9% وفي مقابل 35.1% لا يعملون، أما القاطنين في الريف بلغت نسبة العاملين 64.4% وفي مقابل 35.6% لا يعملون.

وللتأكد إحصائياً من العلاقة بين مكان الإقامة وعمالة الأطفال نقوم بإجراء اختبار كاف مربع ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين مكان الإقامة وعمالة الأطفال.

H1 : توجد علاقة بين مكان الإقامة وعمالة الأطفال.

المخرج (26): اختبار العلاقة بين مكان الإقامة وعمالة الأطفال

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	,035 ^a	1	,853		
Correction pour continuité ^b	,016	1	,898		
Rapport de vraisemblance	,035	1	,853		
Test exact de Fisher				,863	,448
Association linéaire par linéaire	,035	1	,853		
N d'observations valides	1646				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 161,39.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

من خلال نتائج المخرج (26) نجد قيمة كاف مربع بلغت 0.035، وعند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة الحرية (ddi=1)، وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.853) وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد علاقة بين مكان الإقامة وعمالة الأطفال، ومنه فإنه لا يؤثر مكان الإقامة على عمالة الأطفال.

الجدول (18.3): توزيع نسب عمالة الأطفال حسب المستوى التعليمي للأم.

المجموع	عمالة الأطفال		المستوى التعليمي للام
	نعم	لا	

419	272	147	التكرار	بدون مستوى
100,0%	64,9%	35,1%	النسبة	
324	219	105	التكرار	ابتدائي
100,0%	67,6%	32,4%	النسبة	
415	265	150	التكرار	متوسط
100,0%	63,9%	36,1%	النسبة	
364	245	119	التكرار	ثانوي
100,0%	67,3%	32,7%	النسبة	
124	65	59	التكرار	جامعي
100,0%	52,4%	47,6%	النسبة	
1646	1066	580	التكرار	المجموع
100,0%	64,8%	35,2%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول رقم (18.3) الذي يبين توزيع عمالة الأطفال حسب المستوى التعليمي للأم نلاحظ أن أعلى نسبة عمالة الأطفال كانت لدى أطفال الأمهات ذوات المستوى الابتدائي بنسبة 67.6% مقابل 35.1% للأطفال غير العاملين في هذا المستوى، تليها نسبة الأطفال لأمهات بمستوى الثانوي كانت نسبة عمالتهم 67.3% مقابل 36.1% في غير العمالة، ثم نسبة الأطفال لأمهات بدون مستوى ومستوى متوسط أين كانت نسبة العمالة 64.9% و 63.9% على التوالي، وفي مقابل 35.1% و 32.4% على التوالي للأطفال الذين لا يعملون، وفي الأخير أدنى نسبة عمالة كانت 52.4% للأطفال الأمهات ذات المستوى الجامعي وفي مقابل 32.7% الذين لا يعملون. وللتأكد إحصائياً من العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال نقوم بإجراء اختبار كاف مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0: لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال.

H1: توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال.

المخرج رقم (27) اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-carré de Pearson	10,603 ^a	4	,031
Rapport de vraisemblance	10,299	4	,036

Association linéaire par linéaire	1,655	1	,198
N d'observations valides	1646		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 43,69.

من خلال المخرج رقم(27) نجد قيمة كاف مربع بلغت 10.603، وعند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (ddi=4)، وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.031) وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه نقبل الفرض البديل (H1) ونرفض الفرض الصفري (H0) أي أنه توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال، ومنه يمكننا الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي لمعرفة التأثير الموجود بين المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال.

المخرج رقم (28) يوضح إعادة تصنيف المستويات: تجدر الإشارة إلى أنه تم إدخال تعديل والمتمثل في برمجة جزئية تخص متغير المستوى التعليمي للأم كون هذا المتغير كفي رتي يحمل خمس صفات متباينة، وذلك قبل تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي يتم التعديل المذكور يقوم على اعتماد شريحة الأمهات بدون مستوى كفاءة مرجعية أي تم أخذ الفئة الدنيا، وعليه تكون مقارنات التأثير لبقية المستويات الأعلى منها.

Codages des variables catégorielles

		Fréquence	Codage de paramètre			
			(1)	(2)	(3)	(4)
Instruction de la mère	Précolaire ou Aucun	647	,000	,000	,000	,000
	Primaire	492	1,000	,000	,000	,000
	Moyen	644	,000	1,000	,000	,000
	Secondaire	569	,000	,000	1,000	,000
	Superieur	188	,000	,000	,000	1,000

يتبين من خلال المخرج رقم (28) إعادة ترميز ما يلي:

- الفئة(1) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى الابتدائي.
- الفئة(2) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى المتوسط.
- الفئة(3) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى الثانوي.
- الفئة(4) تمثل شريحة الأمهات ذوات المستوى الجامعي.

المخرج رقم(29) نتائج معلمات الانحدار اللوجستي، المستوى التعليمي للأم وعمالة الأطفال.

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	Instruction de la mère			24,454	4	,000	
	Instruction de la mère(1)	,245	,100	5,947	1	,015	1,277
	Instruction de la mère(2)	,127	,092	1,896	1	,168	1,136

Instruction de la mère(3)	,316	,097	10,630	1	,001	1,372
Instruction de la mère(4)	-,319	,146	4,804	1	,028	,727
Constante	,508	,063	64,968	1	,000	1,662

a. Introduction des variables au pas 1 : Instruction de la mère.

من خلال نتائج الانحدار اللوجستي يكون نموذج المعادلة كما يلي:

$$\log\left(\frac{p}{1-p}\right) = 0.508 + 0.245(x1) + 0.316(x2) - 0.319(x3)$$

حيث: p = احتمال عمالة الأطفال

X1 = مستوى الابتدائي

X2 = مستوى ثانوي

X3 = مستوى جامعي

من خلال نتائج معاملات الانحدار اللوجستي نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المرافقة لمتغير المستوى التعليمي للأم نتجت بقيمة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 احتمال الخطأ المسموح به في العلوم الاجتماعية، وبدرجة حرية (ddl=4)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يؤثر المستوى التعليمي للأم على عمالة الأطفال. وبالتركيز على كل مستوى بمعزل وجدنا ما يلي:

- مستوى الابتدائي: مستوى الدلالة الخاص بالمستوى الابتدائي قيمته (sig=0.015) أقل من مستوى معنوية 0.05 وعليه يمكن القول انه كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى إلى مستوى الابتدائي، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية عمالة 0.245 مقارنة بالأمهات عديمات المستوى التعليمي، كما يعمل هذا الانتقال بين المستويين إلى رفع أرجحية الأطفال الذين يعملون 1.277 مرة على حساب الذين لم يعمل.
- مستوى ثانوي: نلاحظ مستوى الدلالة خاص بالمستوى ثانوي قيمته (sig=0.001) أقل من مستوى معنوية 0.05، وعليه يمكن القول انه كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى إلى مستوى الثانوي، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية عمالة الأطفال 0.316 مقارنة بالأمهات عديمات المستوى التعليمي، كما يعمل هذا الانتقال بين المستويين إلى رفع أرجحية الأطفال الذين يعملون 1.372 مرة على حساب الذين لم يعملون.
- مستوى جامعي: نلاحظ مستوى الدلالة خاص بالمستوى ثانوي قيمته (sig=0.028) أقل من مستوى معنوية 0.05، وعليه يمكن القول انه كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى إلى مستوى جامعي، فإن ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الأرجحية عمالة الأطفال -0.319 مقارنة بالأمهات عديمات المستوى التعليمي، كما يعمل ذلك الانتقال بين المستويين إلى رفع أرجحية الأطفال الذين يعملون 0.727 مرة على حساب الذين لا يعملون.

أما عند مقارنة الأمهات بدون مستوى مع الأمهات ذات مستوى متوسط فلم تكون قيمة الدلالة الإحصائية دالة بمعنى أنه لا يوجد تأثير بين المستويين في تفسير عمالة الأطفال، ومما سبق نستنتج أن المستوى التعليمي للأم يؤثر على عمالة الأطفال، بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم تنخفض عمالة الأطفال.

الجدول رقم(19.3) توزيع نسب عمالة الأطفال حسب عمل الأم.

عمل الأم	عمالة الأطفال	المجموع
----------	---------------	---------

	نعم	لا		
156	105	51	التكرار	تعمل
100,0%	67,3%	32,7%	النسبة	
1487	957	530	التكرار	لا تعمل
100,0%	64,4%	35,6%	النسبة	
1643	1062	581	التكرار	المجموع
100,0%	64,6%	35,4%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (19.3) نلاحظ أن نسبة عمالة الأطفال ترتفع بين أطفال الأمهات العاملات بنسبة 67.3%، أما الأمهات غير العاملات فقد بلغت نسبة 64.4%.

لمعرفة تأثير عمل الأم على عمالة الأطفال تم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي للتأكد من ذلك، حيث أن المتغير التابع عمالة الأطفال يحمل اختبارين (نعم، لا) أما المتغير المستقل فهو عمل الأم. لكن قبل إجراء اختبار الانحدار اللوجستي لابد معرفة ما إذا كان يوجد علاقة إحصائية بين المتغيرين لذلك سيتم استخدام اختبار كاف مربع لتحديد شكل هذه العلاقة وفق الفرضيتين:

H0 : لا توجد علاقة بين عمل الأم وعمالة الأطفال.

H1 : توجد علاقة بين عمل الأم وعمالة الأطفال.

المخرج رقم (30): اختبار العلاقة بين عمل الأم وعمالة الأطفال.

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	,538 ^a	1	,463		
Correction pour continuité ^b	,416	1	,519		
Rapport de vraisemblance	,543	1	,461		
Test exact de Fisher				,483	,261
Association linéaire par linéaire	,537	1	,464		
N d'observations valides	1643				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 55,16.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

من خلال المخرج (30) أعلاه نلاحظ أن قيمة كاف مربع بلغت 0.538، عند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (ddl=1)، وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.463) وهي أكبر من مستوى معنوية المقبول 0.05، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد علاقة بين عمل الأم وعمالة الأطفال، ومنه فإنه لا يؤثر عمل الأم على عمالة الأطفال، وذلك لا يمكننا الاستمرار في إجراءات الانحدار اللوجستي.

الجدول (20.3): توزيع أفراد العينة حسب مؤشر الثروة وعمالة الأطفال.

المجموع	عمالة		مؤشر الثروة	
	نعم	لا	التكرار	فقير جدا
300	187	113	التكرار	فقير جدا
100,0%	62,3%	37,7%	النسبة	
382	229	153	التكرار	فقير
100,0%	59,9%	40,1%	النسبة	
400	271	129	التكرار	متوسط
100,0%	67,8%	32,3%	النسبة	
337	227	110	التكرار	غني
100,0%	67,4%	32,6%	النسبة	
228	152	76	التكرار	غني جدا
100,0%	66,7%	33,3%	النسبة	
1647	1066	581	التكرار	المجموع
100,0%	64,7%	35,3%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات مسح 2019

من خلال الجدول (20.3) نلاحظ أن الأطفال المنتمين للطبقة المتوسطة، الغنية والغنية جدا، هم أكثر عرضة لعمالة الأطفال من المنتمين إلى الطبقتين الفقيرة جدا وفقيرة. بحيث بلغت نسب الذين تعرضوا لعمالة الأطفال من المنتمين للطبقة المتوسطة، الغنية، الغنية جدا 67.8% و67.4% و66.7% على التوالي. مقابل 32.3% و32.6% و33.3% على التوالي للأطفال الذين لا يعملون لنفس الطبقات. وتنخفض نسبة الأطفال الذين تعرضوا لعمالة عند الطبقات الفقيرة جدا وفقيرة بلغت 62.3% و59.9% على التوالي مقابل 37.7% و40.1% على التوالي للأطفال الذين لا يعملون لنفس الطبقة، وللتأكد إحصائيا من العلاقة بين مؤشر الثروة وعمالة الأطفال نقوم بإجراء اختبار كاف مربع، ولإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

H0 : لا توجد علاقة بين مؤشر الثروة وعمالة الأطفال.

H1 : توجد علاقة بين مؤشر الثروة وعمالة الأطفال.

المنخرج رقم (31): اختبار العلاقة بين مؤشر الثروة وعمالة الأطفال.

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	7,574 ^a	4	,109
Rapport de vraisemblance	7,534	4	,110

Association linéaire par linéaire	3,946	1	,047
N d'observations valides	1647		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 80,43.

من خلال نتائج اختبار كأي مربع نجد قيمة كاف مربع قد بلغت 7.574 عند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (ddl=4)، وكانت قيمة مستوى الدلالة (sig=0.109) وهي أكبر من احتمال الخطأ المقبول 0.05، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد علاقة بين مؤشر الثروة وعمالة الأطفال، ومنه فإنه لا يؤثر مؤشر الثروة على عمالة الأطفال، وبالتالي لا يمكننا الاستمرار في إجراء الانحدار اللوجستي.

في خلاصة هذه الفرضية يمكن استنتاج انه ورغم عدم ثبوت العلاقة بين متغيرات مكان الإقامة وعمل الام ومؤشر الثروة من جهة وعمالة الأطفال من جهة أخرى، إلا أن العلاقة كانت مثبتة والتأثير كان موجودا بين متغيرات المستوى التعليمي للام وعمر طفل وجنسه وعليه قبول الفرضية الثالثة القائلة تؤثر العوامل السوسيو ديموغرافية على عمالة الأطفال.

خلاصة:

من خلال هذا قمنا بعرض وتحليل البيانات المتعلقة بتوزيع عناصر ومكونات حماية الطفولة حسب خصائص الاجتماعية والديموغرافية وذلك بالجنوب الجزائري بناء على قاعدة معطيات mics6 (2019)، فمن خلال مناقشة الفرضيات بناء على نتائج الاختبار كاف تربيع والانحدار اللوجستي توصلنا ما يلي:

فيما يخص الفرضية الأولى وجود علاقة بين متغيري المستوى التعليمي للام، مؤشر الثروة وتسجيل الولادات في الحالة المدنية حيث كان لهما تأثير واضح في هذا التسجيل بخلاف متغيرات جنس الطفل، مكان الإقامة وعمل الأم فلم يكن لهم أي علاقة ولا أي تأثير في تسجيل الولادات. وفيما يخص الفرضية الثانية نجد وجود علاقة بين عمر الطفل، مؤشر الثروة وتأديب الأطفال أما بالنسبة لمتغيرات جنس الطفل، مكان الإقامة، عمل الأم، والمستوى التعليمي للام فلم تكن لهم علاقة ولا تأثير تأديب الأطفال. وأخيرا فيما يخص الفرضية الثالثة نجد وجود علاقة بين متغيرات عمر الطفل، جنس الطفل، والمستوى التعليمي وعمالة الأطفال. اما بالنسبة لمتغيرات مؤشر الثروة للام ومكان الإقامة فلم تكن لهم علاقة ولا تأثير لعمالة الأطفال.

الخاتمة:

حماية الطفولة هي مسؤولية جماعية تقع على كل أفراد الأسرة والعالم بأسره، وأن الاستثمار في رعاية الأطفال وتأمين بيئة آمنة وصحية له يعتبر استثمار في مستقبل المجتمع برمته وبالتالي يجب على الحكومات والمؤسسات والأفراد العمل بجد لضمان حقوق الطفل وحمايته من جميع أشكال الاستغلال والإساءة، كما أن توفير فرص التعليم والرعاية الصحية والحماية القانونية للأطفال يساهم في بناء مجتمع أكثر استقراراً وتقدماً، وعلى الجميع أن يعملوا سوياً لضمان حقوق الطفل. فالطفولة مرحلة حياتية حاسمة تستحق أن نحافظ عليها ونحميها بكل جهودنا.

تناولت هذه الدراسة البحث في أهم العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي تركز على مؤشرات حماية الطفولة والمتمثلة في (تسجيل الولادات، عمالة الأطفال، تأديب الأطفال) مما يؤكد العلاقة في تأثير المتغيرات الديموغرافية حسب ما ذكر في المسح 2019، وبعد عرض البيانات وتحليل النتائج تم اختبار الفرضيات الإحصائية تم توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: "تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية في تسجيل الولادات"

توصلنا من خلال هذه الفرضية وبعد توظيف الاختبار الإحصائي كاف مربع إلى انه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين متغيرات جنس المولود، مكان الإقامة، عمل الأم وتسجيل الولادة في الحالة المدنية، أما في ما يخص متغير المستوى التعليمي للام، توصلنا انه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين، أي أن المستوى التعليمي يؤثر في تسجيل الولادات، حيث أن الانتقال من دون مستوى إلى مستوى ابتدائي يعمل على رفع أرجحية عملية تسجيل الولادة ب 4.607 مرة، وكلما انتقلنا من دون مستوى إلى مستوى متوسط كلما ارتفع أرجحية عملية تسجيل ب 17.07 مرة، كما أن الانتقال من دون مستوى إلى مستوى ثانوي ارتفعت نسبة أرجحية عملية تسجيل ب 85.42 مرة، وتتنوع احتمال حدوث عملية تسجيل الولادة بنفس الوتيرة عند الأمهات اللاتي ينتقل من دون مستوى إلى مستوى جامعي. أيضا بالنسبة لمتغير مؤشر الثروة توصلنا إلى انه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين، أي أن مؤشر الثروة يؤثر في تسجيل الولادات، حيث أن الانتقال من المؤشر الأكثر فقرا إلى مؤشر فقر يعمل على رفع أرجحية عملية تسجيل الولادة ب 9.88 مرة، وكلما انتقلنا من مؤشر الأكثر فقرا إلى مؤشر متوسط كلما ارتفع أرجحية عملية تسجيل الولادات ب 15.03 مرة، وتتنوع احتمال حدوث عملية تسجيل الولادة بنفس الوتيرة من مؤشر الأكثر فقرا إلى مؤشر غني وغني جدا.

الفرضية الثانية "تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية على تأديب الأطفال"

توصلنا من خلال هذه الفرضية وبعد توظيف الاختبار الإحصائي كاف مربع إلى انه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين متغيرات الجنس ومكان الإقامة، عمل الأم، المستوى التعليمي للام وتأديب الأطفال، أما فيما يخص عمر طفل يؤثر في تسجيل الولادات فكلما كان عمر طفل أصغر كلما ارتفع أرجحية تأديب طفل ب 1.22 مرة. أيضا بالنسبة لمتغير مؤشر الثروة توصلنا إلى انه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين، أي أن مؤشر الثروة يؤثر في تأديب الأطفال، حيث أن الانتقال من المؤشر الأكثر فقرا إلى مؤشر متوسط يعمل على رفع أرجحية تأديب الأطفال ب 1.60 مرة، وكلما انتقلنا من مؤشر الأكثر فقرا إلى مؤشر غني جدا كلما ارتفع أرجحية عملية تأديب طفل ب 2.55 مرة، وتتنوع احتمال حدوث تأديب الأطفال بنفس الوتيرة من مؤشر الأكثر فقرا إلى مؤشر فقير ومؤشر غني.

الفرضية الثالثة " تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية على عمالة الأطفال "

توصلنا من خلال هذه الفرضية وبعد توظيف الاختبار الإحصائي كاف مربع إلى انه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين متغيرات مكان الإقامة، عمل الأم، مؤشر الثروة وعمالة الأطفال، أما فيما يخص عمر الطفل فإنه يؤثر في عمالة الأطفال ومنه توصلنا انه توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين، أي أن عمر طفل يؤثر في عمالة الأطفال، فكلما كان عمر طفل أكبر كلما ارتفع أرجحية عمالة طفل ب 1.17 مرة. وأيضا بالنسبة لمتغير الجنس توصلنا انه توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين، أي أن كلما كان طفل أنثى كلما ارتفع أرجحية عمالة طفل ب 1.71 مرة. وأيضا بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للام، توصلنا انه توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين، أي أن مؤشر المستوى التعليمي للام في عمالة الأطفال، حيث أن الانتقال من دون مستوى إلى مستوى ابتدائي يعمل على رفع أرجحية عمالة ب 1.27 مرة، وكلما انتقلنا من بدون مستوى إلى مستوى ثانوي كلما ارتفع أرجحية عملية تأديب طفل ب 1.37 مرة، والانتقال من دون مستوى إلى مستوى جامعي يعمل على رفع أرجحية عمالة ب 0.72 مرة، وتتنوع احتمال عمالة الأطفال بنفس الوتيرة من بدون مستوى إلى مستوى متوسط.

قائمة المصادر والمراجع:

1/ قائمة المصادر:

- ✓ وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، قاعدة المعطيات الخاصة بمتابعة وضعية الأطفال والنساء الخاص بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات بالجزائر 2013-2012 mics4.
- ✓ وزارة الصحة والسكان، الديوان الوطني للإحصائيات، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، 2006 mics3
- ✓ وزارة الصحة والسكان، الديوان الوطني للإحصائيات، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 mics6

2/ الكتب:

- ✓ أماني عبد الفتاح، عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية، القاهرة، دار عالم الكتب، 2001، ط1،
- ✓ عبد العزيز سعد، "نظام الحالة المدنية في الجزائر" ط3، الجزائر، دار هومة، 2010،
- ✓ عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991،
- ✓ غالب عبد المعطي فريجات، ثقافة البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020
- ✓ محمد القرطي (1964)، تفسير لقرطي، القاهرة: دار الكتب المصرية، صفحة 11-12، جزء 12.
- ✓ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، اليمن،
- ✓ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيصين، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات، عمان دار وائل للنشر، 1999، ط2.

3/ الرسائل ومذكرات الجامعية:

- ✓ بو لنوار اليمين، محددات حماية الطفولة في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (2013/2012)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.
- ✓ بمرارة عز الدين، تغير الزواج والخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين المسح الوطني حول صحة الأسرة سنة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات سنة 2006، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باتنة، 2014.
- ✓ عقيلة نزلي، محددات عمالة الأطفال في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019، شهادة ماستر أكاديمي ديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021/2022.
- ✓ يحيى لعمارة محامد، الحالة المدنية في الجزائر لنيل شهادة دكتوراه في الديمغرافيا، بجامعة وهران -2، 2014-2015،

4/ المقالات العلمية:

- ✓ بوجمعة شهر زاد، عمالة الأطفال بين الحاجة والاستغلال، حوليات جامعة الجزائر1، المجلد 35، العدد 1-2020.
- ✓ محمد بالخير، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الطفل، عدد32/جانفي2018،
- ✓ منظمة الصحة العالمية اليونسيف يوم23/02/2024 الوقت 15:00 <https://www.unicef.fr>

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل السوسيو-ديموغرافية على حماية الطفولة، اعتماداً على المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mics6)، وسلطت الدراسة الضوء على أهم مؤشرات حماية الطفولة المتمثلة في تسجيل الولادات، تأديب عنيف للأطفال، عمالة الأطفال وربطها بالعوامل الاجتماعية والديموغرافية التالية: (السن، الجنس، المستوى التعليمي للام، عمل الأم، مؤشر الثروة). ومن ثم اختبار الفرضيات إحصائياً وإثبات العلاقة أو التأثير بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية على مؤشرات حماية الطفولة إن وجدت، فتم التوصل لجملة من النتائج أهمها: تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية (المستوى التعليمي للام، مؤشر الثروة) في تسجيل الولادات، تؤثر العوامل السوسيو-ديموغرافية (عمر الطفل، مؤشر الثروة) في تأديب العنيف، تأثير العوامل السوسيو-الديموغرافية (عمر الطفل، جنس الطفل، المستوى التعليمي للام) في عمالة الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

حماية الطفولة، تسجيل الولادات، التأديب الأطفال، عمالة الأطفال، العوامل السوسيو-ديموغرافية.

Study Summary:

This study aims to find out the impact of socio-demographic factors on child protection, based on the Multiple Indicator Cluster Survey 2019 (MICS6), and the study highlighted the most important indicators of child protection represented in birth registration, violent discipline of children, child labor and linking it to the following social and demographic factors: (age, gender, mother's educational level, mother's work, wealth index). Then the hypotheses were tested statistically and the relationship or influence between social and demographic variables on child protection indicators, if any, was achieved, and a number of results were reached, the most important of which are: socio-demographic factors (mother's educational level, wealth index) affect birth registration, socio-demographic factors (child age, wealth index) affect violent discipline, and socio-demographic factors (child's age, child's sex, mother's educational level) affect child labor.

Keywords:

child protection, birth registration, child discipline, child labor, sociodemographic factors.